



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم: العلوم المالية و المحاسبة
التخصص: مالية مؤسسة
بعنوان

تقييم الأداء المالي في المؤسسة واستشراف نماذج
Kida و Sherrod و Altman للتنبؤ بالفشل المالي
دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز 2019-2021

تحت إشراف الأستاذ:

د. لسوس مبارك

من إعداد الطالبتين:

كرفوح سارة

مذكور سعيدة بقيس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
د. بن شاعة وليد	استاذ محاضر "ب"	رئيسا	غرداية
أ. د لسوس مبارك	استاذ تعليم العالي	مشرفا ومناقشا	غرداية
د. طبي عائشة	استاذ مساعد "ب"	ممتحنا	غرداية

السنة الجامعية 2024/2023



جامعة غرداية



كلية: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم: العلوم المالية و المحاسبة
التخصص: مالية مؤسسة

بغنوان

تقييم الأداء المالي في المؤسسة واستشراف نماذج
Altman و Sherrord و Kida للتنبؤ بالفشل المالي
دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز 2019-2021

تحت إشراف الأستاذ:
د. لسلوس مبارك

من إعداد الطالبتين:
كرفوح سارة
مذكور سعيدة بلميس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
د. بن شاعة وليد	استاذ محاضر "ب"	رئيسا	غرداية
أ. د لسلوس مبارك	استاذ تعليم العالي	مشرفا ومناقشا	غرداية
د. طبي عائشة	استاذ مساعد "ب"	ممتحنا	غرداية

السنة الجامعية 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر أولاً إلى الله عز وجل القائل في محكم كتابه العزيز

(لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة ابراهيم الآية 7

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل لينير لنا الطريق و وفقنا بمشيتته و قدرته على إتمام هذا العمل فله الحمد و الشكر في كل وقت و حين .

و من بعده يطيب لنا أن نشكر والدينا الكريمان على كل ما قدماه لي في هذه الحياة بارك الله في عمرهما و أثقل ميزان حسناتهما

كما نتقدم بذالص الشكر والتقدير إلى كل من مد لنا يد العون و المساعدة و ساهم معنا ولو بكلمة أو إشارة أو رأي

ونخص بالذكر "الدكتور لسوس مبارك" و ذلك على حسن إشرافه على هذا البحث و تقديم يد العون

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة جامعة عرنداية كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية

و كما نتقدم بالشكر إلى جميع العاملين و الموظفين في مؤسسة سونغاز

لمساعدتهم في إتمام هذا البحث

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على
البدء والختام.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة
إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار إلى أعظم وأعز رجل في الكون "أبي الغالي"
إلى ملائكي في الحياة من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي
تنير دربي إلى أروع امرأة في الوجود "أمي الغالية"
إلى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي "أخواتي" إلى من رزقت بهم سند
"أخوتي"

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا
إلى صديقات المواقف لا السنين شريكات الدرب الطويل "صديقاتي
العزيزات"

إلى كل من كان له الفضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي إلى النهاية.

مذكور سعيدة بلقيس

الإهداء

"وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله

على البداء والختام.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من أحمل اسمه

بكل افتخار إلى أعظم وأعز رجل في الكون "أبي الغالي"

إلى ملاكي في الحياة من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي

تنوير دربي إلى أروع امرأة في الوجود "أمي الغالية"

إلى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي "أخواتي"

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا

إلى صديقات المواقف لا السنين شريكات الدرب الطويل "صديقاتي"

العزيزات"

إلى كل من كان له الفضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي إلى النهاية.

كرنوح سارة

المخلص

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز -غرداية - خلال الفترة

(2019-2021) باستخدام مجموعة من أساليب التنبؤ بالفشل المالي منها النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي، إضافة إلى تطبيق ثلاث نماذج كمية (نموذج Altman ونموذج kida و نموذج sherrod) وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، من أجل إعطاء إنذار حول احتمال وقوع مؤسسة سونلغاز في الفشل المالي ليتم ذلك من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسة . و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن النماذج الكمية لها دور كبير في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الإقتصادية من خلال النسب المالية، حيث بينت الدراسة أن مؤسسة سونلغاز غير مستقرة ماليا وفقا للنسب المالية و مؤشرا التوازن المالي ، و أنها تعاني من الفشل المالي وفق نموذجي kida و sherrod طيلة سنوات الدراسة، اما بخصوص نموذج Altman فإن النتائج لم تستطع التنبؤ بالحالة المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نماذج تنبؤ، فشل مالي، مؤشرات مالية، تقييم أداء مالي.

Summary

The study aims to evaluate the financial performance of the Sonelgaz Foundation - Ghardaia - during the period

(2021-2019) using a set of methods for predicting financial failure, including financial ratios and financial balance indicators, in addition to applying three quantitative models (the Altman model, the Kida model, and the Sherrord model, relying on the descriptive analytical approach, in order to give a warning about the possibility of an institution falling Sonelgaz in financial failure. This is done by analyzing the financial statements of the institution.

The study reached several results, most notably that quantitative models have a major role in predicting the financial failure of economic institutions through financial ratios. The study showed that the Sonelgaz Corporation is financially unstable according to the financial ratios and financial balance indicators, and that it suffers from financial failure according to the model. kida and sherrord throughout the years of the study. As for the Altman model, the results were unable to predict the financial condition of the institution.

Keywords:

financial failure, prediction models, financial indicators, financial performance evaluation

الصفحة	العنوان
-	شكر و تقدير
-	فهرس محتويات
III	فهرس الجداول و الأشكال
V	فهرس الملاحق
ب	مقدمة
8	الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة
9	تمهيد الفصل
11	المبحث الأول : الاطار العام لتقييم الاداء المالي و الماذج Altman و Kida و Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي
11	المطلب الاول : مفهوم تقييم الاداء المالي
16	المطلب الثاني : أساسيات التنبؤ بالفشل المالي
29	المطلب الثالث: نماذج الكمية Altman و Kida و sherrod
36	المبحث الثاني : مناقشة و مراجعة الدراسات السابقة
36	المطلب الاول: الدراسة باللغة العربية
40	المطلب الثاني: الدراسة باللغة الأجنبية
42	المطلب الثالث: تعقيب الدراسة الحالية على الدراسة السابقة و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة
45	خلاصة

46	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة سونلغاز -غرداية-
47	تمهيد الفصل
48	المبحث الأول: الإطار المنهجي لدراسة
48	المطلب الأول: عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة
68	المطلب الثاني: مصادر وأدوات الدراسة
71	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز
96	المبحث الثاني: تطبيق النماذج وعرض النتائج
96	المطلب الأول: عرض وتحليل نموذج 1996 ALTMAN
98	المطلب الثاني : عرض وتحليل نموذج 1981 KIDA
100	المطلب الثالث: عرض وتحليل نموذج 1987 SHERROD
105	خلاصة
107	الخاتمة
113	قائمة المراجع
119	قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
35	تصنيف المؤسسة حسب درجة المخاطر	01
43	مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	02
71	عرض ميزانية مؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021)الأصول	03
73	عرض ميزانية مؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021) الخصوم	04
74	الميزانية المختصرة لمؤسسة سونلغاز (جانب الأصول) خلال فترة الدراسة	05
75	الميزانية المختصرة لمؤسسة سونلغاز (جانب الخصوم) خلال فترة الدراسة	06
77	عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021)	07
81	حساب رأس المال العامل الصافي FR	08
82	حساب الإحتياج في رأس المال العامل BFR	09
83	حساب الخزينة TR	10
85	حساب نسب التمويل	11
87	حساب نسب السيولة	12
89	حساب نسب الرفع المالي	13
92	حساب نسب النشاط	14
93	حساب معدل دوران الزبائن	15
93	حساب معدل دوران الموردين	16
95	حساب نسب الربحية	17

97	تقدير الفشل وفق نموذج 1996 Altman	18
98	حساب نتائج نموذج Altman	19
100	تقدير الفشل وفق نموذج 1981 Kida	20
100	حساب نتائج نموذج Kida	21
101	تقدير الفشل وفق نموذج 1987 Sherrod	22
102	حساب نتائج نموذج Sherrod	23
103	مقارنة النتائج للنماذج الثلاثة للتنبؤ بالفشل المالي المطبقة على مؤسسة سونلغاز	24

الصفحة	العنوان	الرقم
16	نسب تقييم الأداء	01
23	مراحل الفشل المالي	02
53	الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز (SADEG)	03
63	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع و الكهرباء و الغاز - بغرداية-	04
67	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية	05
75	التمثيل البياني للميزانية المختصرة - جانب الاصول	06
76	التمثيل البياني للميزانية المختصرة - جانب الخصوم	07

الصفحة	العنوان	رقم الملاحق
71	الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز الأصول 2019-2020	01
71	الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز الأصول 2020-2021	02
73	الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز الخصوم 2019-2020	03
73	الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز الخصوم 2020-2021	04
74	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز 2019-2020	05
75	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز 2020-2021	06

مقدمة

المقدمة

إن التطورات الاقتصادية التي شهدت الآونة الأخيرة أدت إلى تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ولم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط مما استوجب تعزيزها بأداة أو أدوات من أجل وضع الخطط المستقبلية وتفاذي الانحرافات حيث برز التحليل المالي كضرورة قصوى للنظرة الاستراتيجية للمؤسسة.

يعد موضوع تقييم الأداء المالي من المواضيع ذات الأهمية البالغة في حقل التسيير بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة، إذ حظي باهتمام متزايد في العديد من الشركات والهيئات بمختلف أنواعها كونه يسعى إلى تشخيص وتحليل الوضعية المالية لها، فالاهتمام به يساهم في توجيه الشركات نحو المسار الأفضل والصحيح، كما يساهم أيضا في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة والمصيرية.

كما أن التنبؤ بفشل المؤسسات الاقتصادية من المواضيع التي لاقت إهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في ميدان العلوم المالية والمحاسبة، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع الستينات إثر حالات الإفلاس التي حدثت في عدد كبير من المؤسسات الأمريكية، مخلفة بذلك أضرارا هائلة، ومن هنا ظهرت عدة دراسات قامت على إنشاء نماذج لها القدرة على التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه .

وتم اعتماد بعض النماذج التي تخدم قطاع معين أو حتى تخدم كافة القطاعات بمختلف الدول ونذكر من أهمها النماذج التالية: Kida و Altman و Sherrod وهي نماذج أثبتت فعاليتها في التنبؤ بالفشل المالي وهي بذلك تكمل الطرق التقليدية المستخدمة في التحليل المالي ، وهي أيضا طرق تعتمد على القوائم المالية وتستخرج نسباً مالية ، وتكون أساس الحساب لكل نموذج منها ، وهي نماذج مأخوذة من الواقع المعاش لبعض الشركات الاقتصادية ، فهذه النماذج وما تعتمد عليه من نسب خاصة بها تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بالوضعية المالية المستقبلية مما يمكنها من تفادي الوقوع في الفشل، أو العسر

المالي وأيضاً في اتخاذ القرارات الإستراتيجية المستقبلية اللازمة لمواجهة العوائق الداخلية للمؤسسة وأيضاً تلاؤمها مع الوضع العام الخارجي .

إنّ استعمال النماذج المذكورة سلفاً ، أثبت في الكثير من الحالات الاقتصادية، ولو نظرياً في ضمان الإستقرار والإستمرارية للمؤسسة ، ومكنها من تصويب القرارات الاستراتيجية الأساسية الإدارية ومن ثم تحقيق مكاسب مادية ومنافع نوعية ، وكان سبباً في خروج الكثير من المؤسسات من مآل الإفلاس.

❖ إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة في إمكانية تدعيم الأدوات التقليدية لتحليل المالي الكلاسيكي بالنماذج المالية للتنبؤ بالفشل المالي ، ومدى تعارضها أو توافقها معاً وهل من الممكن ان تكون بديلاً . وتكمن إشكالية الدراسة بالإجابة على التساؤل الآتي " :

الى أي مدى يساهم استخدام النماذج الكمية (Altman ,kida , Sherrod) للتنبؤ بالفشل المالي في تدعيم تقييم الاداء المالي بالطرق المالية الكلاسيكية للمؤسسة الاقتصادية، وما مدى التوافق او التعارض ؟

ولكي يسهل لنا الاجابة عن الاشكالية نقوم بتجزئتها الى الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي طرق التحليل المالي الكلاسيكية في تقييم أداء المؤسسة وما مستوى فاعليتها؟
- كيف تعتمد النماذج الكمية لـ : Kida و Altman و Sherrod في تنممة التحليل المالي؟
- هل طرق التحليل المالي الكلاسيكية كافية لتقييم الأداء المالي بمؤسسة سونلغاز -غرداية-
- كيف يمكن ان تكون طرق الاستشراف بالفشل المالي مدعمة لتقييم الأداء المالي بمؤسسة سونلغاز -

غرداية-

❖ الفرضيات

كمحاولة أولية للإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الجزئية الآتية:

- مؤسسة سونلغاز-غرداية- مؤسسة فرعية تابعة لمؤسسة سونلغاز الام الوطنية، لكنها غير مستقلة ماليا (تتبع الشركة الام) ومع ذلك تستخدم التحليل المالي لتبيان مستوى أدائها المالي .
- التحليل المالي الكلاسيكي لمعرفة مستوى الأداء المالي غير كاف للحكم على الوضعية المالية بالمؤسسة سونلغاز-غرداية-.
- استخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، يدعم كثيرا المعرفة والاستشراف بالمخاطر المالية المستقبلية بالمؤسسة سونلغاز-غرداية-.
- النماذج الكمية : Kida و Altman و Sherrod يمكن تطبيقها بسلاسة في المؤسسة سونلغاز-غرداية-.

❖ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال زيادة الاهتمام بموضوع تقييم الاداء المالي وطرق قياسه في تحليل الوضع المالي الحالي، كذلك تحليل ظاهرة الفشل المالي والتنبؤ به وتقديم إشارات تحذيرية تمثل الإنذار المبكر لإدارة المؤسسة وأصحاب المصلحة فيها قبل حدوثه من خلال تحديد مواقع الخلل، والتي قد تؤدي بالشركة إلى الإفلاس ومن بين هذه النماذج نماذج Kida ، Altman ، Sherrod التي تتعرف إمكانية وقوع المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز فرع -غرداية- في الفشل المالي وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة وتفاذي خطر الإفلاس المستقبلي.

❖ أهداف الدراسة

سعيًا وراء إنجاز هذه الدراسة هو رغبتنا في تحقيق بعض الأهداف أهمها:

- وضع محيط نظري يتم فيه التعرف على تقييم الاداء المالي والفشل المالي والمفاهيم المشابهة له، وعرض نماذج التنبؤ بالفشل المالي Altman و SHERROD و Kida على المؤسسات محل الدراسة.
- التعرف على الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وإظهار مدى أهميتها في الكشف عن الفشل المالي في المؤسسة .
- إجراء دراسة تحليلية تخص امكانية استخدام بعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في تقييم الاداء المالي.
- توعية المدراء والعاملين بأهمية الكشف المبكر عن الفشل المالي ، واقتراح حلول للحد من الفشل المالي للمؤسسة محل الدراسة.

❖ منهج الدراسة

في إطار هذا البحث و للإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية و إثبات صحة الفرضيات تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و هو المنهج الأكثر شيوعا و إستخداما في العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، القائم على جمع البيانات و المعلومات في معالجة الفصل النظري، من خلال وصف التعاريف المتعلقة بالدراسة و الفصل التطبيقي من خلال تحليل المعطيات المتوفرة و المستخرجة من وثائق المؤسسة و تحليل مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تقييم الاداء المالي و تطبيق مختلف نماذج التنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة سونلغاز -غرداية- .

مبررات إختيار الموضوع

تتمثل مبررات وأسباب إختيار الموضوع في مبررات موضوعية، وأخرى شخصية، وهي كما يلي:

❖ المبررات الموضوعية

- حساسية الموضوع في الوقت الراهن، مع تزايد ظاهرة الفشل المالي في المؤسسات الإقتصادية
- محاولة مساعدة الأطراف ذوي المصلحة بالمؤسسة الإقتصادية من خلال إيجاد طرق التنبؤ بالفشل المالي.

❖ المبررات الشخصية

- الرغبة في البحث حول هذا الموضوع لملائمته مع مجال التخصص.
- توفر المراجع المتعلقة بهذا الموضوع.

❖ حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة كل من الحدود الزمنية والحدود المكانية وهي كالآتي

❖ الحدود الزمنية

تتعلق الحدود الزمنية في دراسة موضوع بحثنا في الفترة الممتدة (2019-2021) وذلك بسبب الضرورة التي فرضتها الظروف وهي في الأساس توفر الكشوف المحاسبية ، مع زيارات ميدانية متكررة بين فبراير و مايو .

الحدود المكانية

وتتمثل الحدود المكانية للدراسة على اللقاءات المتكررة لمقر سونلغاز بمدينة غرداية، وعلى الاخذ بآراء عينة من عمال سونلغاز قسم المحاسبة و المالية من 10 مارس الى 25 مارس 2024.

❖ هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة و الوصول إلى النتائج المرجوة ، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين :
 الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، و الفصل الثاني خصص للجانب التطبيقي إضافة إلى
 المقدمة .

يتضمن الفصل الاول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة . تم تقسيمه من خلال
 محثين ، يأتي المبحث الأول بعنوان الإطار العام لتقييم الاداء المالي و النماذج Altman و Kida و
 Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي ، يتم فيه التطرق إلى ثلاثة مطالب تناولنا فيها ماهية تقييم الأداء المالي و
 الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي ثم أساسيات حول التنبؤ بالفشل المالي ، و أخيرا النماذج الكمية
 المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي .

يخصص المبحث الثاني إلى مناقشة و مراجعة الدراسات السابقة حيث يتم من خلال المطلب الأول
 عرض الدراسات باللغة العربية ، و سيتناول المطلب الثاني مختلف الدراسات باللغة الأجنبية ، أما المطلب
 الثالث سيكون بعنوان تعقيب الدراسة الحالية على الدراسة السابقة و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة
 السابقة

يخصص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية، سيتناول مؤسسة سونلغاز مع محاولة تقييم الأداء المالي
 للمؤسسة و من ثم تطبيق بعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي وسيقسم إلى مبحثين
 و في الأخير تم إعداد خاتمة الدراسة التي ستتضمن نتائج الدراسة و إختبار صحة الفرضيات،
 وستكون متبوعة بجملة من التوصيات، و كذلك إدراج الملاحق كمستندات بما يؤكد صحة الدراسة
 المستخلصة.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية

لمتغيرات الدراسة و

الدراسات السابقة

تمهيد:

يعتمد مستقبل المؤسسات واستمرارها على الأداء المالي حيث أنه أداة للحكم على كفاءة الشركات والحكم على مستوى نشاطها ومدى تحقيقها لأهدافها بفعالية، وبالتالي الحكم على الاختلالات والتذبذبات التي يمكن أن تمس إستقرار الشركات، وتحول بينها وبين تحقيقها لأهدافها وإستمرارية نشاطها .

هذه الإختلافات التي تعددت مصطلحاتها بين الباحثين، فنجد مصطلح العسر، والتعثر، والفشل والإفلاس إلا أنها في الغالب تعيد نفس المعنى.

فموضوع التنبؤ بفشل المؤسسات الإقتصادية من المواضيع التي لاقت إهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في الميادين المالية والمحاسبية؛ لكونه من أهم الأدوات المستخدمة في الكشف عن الوضع المالي المتعثر للمؤسسات، وقد بدأ الاهتمام بهذا الموضوع منذ الثلاثينيات من القرن الماضي.

ونشط الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع الستينات، في إجراء دراسات هادفة إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الإسترشاد بها للتنبؤ بالفشل المالي، وذلك نظرا لحوادث إفلاس الشركات التي أخذت تتزايد محققة أضرار كبيرة على جهات عدة، وتوصلت هذه الدراسة إلى نماذج كمية ، وفي هذا البحث نذكر النماذج التالية:

نموذج Altman سنة 1968 ونموذج kida سنة 1981 ونموذج sherrod سنة 1987 للتنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه .

لذلك سنقوم في هذا الفصل بدراسة الأساس العلمي والنظري لتقييم الأداء المالي والنماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي وعرض مختلف الدراسات من خلال مبحثين:

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار العام لتقييم الاداء المالي والنماذج Altman و Kida و Sherrod

للتنبؤ بالفشل المالي

المبحث الثاني: مناقشة ومراجعة الدراسات السابقة

المبحث الاول: الإطار العام لتقييم الاداء المالي والنماذج Altman

و Kida و Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي

يعد مفهوم الأداء من المفاهيم الجوهرية في مجال التسيير وقاسما مشتركا وعنصرا محوريا لإهتمامات الباحثين، حيث اختلفت الرؤى حول إعطاء مفهوم موحد له، كما يعتبر الأداء المالي على وجه خاص من المصطلحات الأكثر شيوعا خاصة في المجال الاقتصادي، نظرا لما له من أهمية بالغة في تحقيق أهداف المؤسسات وضمان البقاء والاستمرارية.

المطلب الاول: مفهوم تقييم الاداء المالي

يعتبر الأداء المالي أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال إستخدام المؤشرات والنسب المالية بالإضافة الى القيادة والتي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الاداء الفعلي للمؤسسة.

اولا: تعريف تقييم الاداء المالي

هناك العديد من التعاريف التي توضح مفهوم تقييم الاداء المالي:

التعريف 01: يعرف على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.¹

1 محمد محمود الخطيب ، "الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات" ، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة

01، الأردن، 2010، ص 45

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

التعريف 02: يعرف أيضا بأنه: عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها فحص

المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة، وذلك باستخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الإدارية.¹

التعريف 03: كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها

على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الإعتماد على الميزانية المالية وجدول

حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الطرف الاقتصادي

والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة وعلى هذا الاساس فإن تشخيص

الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح.²

ومن التعاريف السابقة نستخلص التعريف التالي: هو قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في

ضوء معايير محددة مسبقا وتقدير حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للشركة وهذا

لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة.

ثانيا: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي

1. أهمية تقييم الأداء المالي

هناك العديد من الجهات تحتاج إلى التحليل المالي وهذا ما يبين مدى أهمية تقييم الأداء

المالي والتي يمكن تلخيصها في الآتي :

✓ عملية تقييم الأداء تعد كمحاولة لتجاوز القصور الذي قد يحصل في عملية التخطيط المالي

للشركة.

✓ عملية تقييم الأداء تفصح عن مدى قيام الوحدات والأقسام بوظائفها بأكمل وجه.

1 توفيق محمد "تقييم الأداء"، تقدم الأعلى دار جبير للنشر والتوزيع، البحرين 2013، ص 15.

2 دادن عبد الغني "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص36.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

✓ عملية تقييم الأداء ترتبط بالتخطيط، حيث أنها توضح مدى كفاءة التخطيط عندما يطبق الأفراد مهامهم على أكمل وجه.

✓ تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

✓ تساعد مديري الأقسام في اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

✓ قياس الإحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ومن هذا المنطق نجد أن ضرورة

الحصول وتحقيق العوائد القصوى وديمومة واستمرار المنشأة ونموها وتطورها وذلك باستغلال

الأمثل لتلك الموارد تعتبر غاية الأهمية لها من تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب

الحياة لمنشآت الأعمال.¹

2. اهداف تقييم الأداء المالي

تتمثل أهداف تقييم الأداء المالي في ما يلي:

✓ الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية

✓ تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء

المالي وإنجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب؛

✓ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة

✓ الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة، وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها

وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها²

¹ BARNETO Pascal" Georges GREGORIO, Finance, manuel et application, édition DUNOD" 2ème édition, Paris, 2009 P125

² عبير عودة ، "أثر إستخدام إدارة الجودة الشاملة على الأداء المالي للشركات المدرجة لسوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة للحصول على درجة الماجستير، كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2016،

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

ثالثا: أدوات تقييم الأداء المالي :

يتم تقييم الأداء المالي انطلاقا من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لإبراز مدى توازن المؤسسة.

1. مؤشرات التوازن المالي:

هناك ثلاثة مؤشرات أساسية للتوازن المالي وهي :

• رأس المال العامل الصافي FRNG:

يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمن المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها والمتمثلة في جمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة، كتوقف حركة بعض المخزونات، أو تعسر تحصيل بعض الحقوق فتتحول الى أصول ثابتة، فتكون المؤسسة قد هيأت لذلك أموالا دائمة لتغطيتها، وبالتالي تكون قد أجرت ملاءمة بين سيولة الأصول واستحقاقية الخصوم ويحسب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين:

➤ من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}^1$$

➤ من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}^1$$

1

• الاحتياج في رأس المال العامل BFR:

¹ مبارك لسوس " التسيير المالي " ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، 2012 ص 31-32

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

تدرس إحتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير، وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يحن موعد تسديدها تسمى موارد لدورة الاستغلال، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى إحتياجات دورة الاستغلال، فيحاول المديرون الماليون الإستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الإستغلال، على أن تكون هناك ملائمة بين إستحقاقية الموارد مع الإحتياجات ويحسب الإحتياج في رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:

$$\text{إحتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

• الخزينة TN :

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، ويظهر التضارب بوضوح بين السيولة والربحية، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدارة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائنيها. في التحليل المالي، كلما كانت الخزينة تقترب من الصفر بقيمة موجبة، واكتفت المؤسسة بالسيولة اللازمة فقط كان مفضلاً، حيث توفق بين توظيف السيولة الجاهزة في دورة الاستغلال وتسديد المستحقات التي إنقضت أجلها. وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين¹:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياجات رأس المال العامل}$$

¹ لسوس مبارك " التسيير المالي " ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، 2012 ص 34 - 35

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

2. النسب المالية:

النسبة هي عبارة عن تعبير بسيط لعدد ما منسوب إلى عدد آخر ولكي تعتبر النسب مؤشرات ذات معنى يجب أن يكون هناك علاقة واضحة ومعينة بين العددين المستخدمين في حساب كل نسبة، وتدعو الحاجة غالباً إلى البحث والتحقق من طبيعة المعلومات أو الأرقام الأساسية المستخدمة في حساب النسبة حتى يمكن توضيح وتفهم المعنى الكامل لهذه العلاقة والنسبة بحد ذاتها قد لا تعني الكثير إلا إذا قورنت بنسب أخرى أو بمعيار قياسي.

و هنا سيتم تناول أهم نسب التي تقيم الأداء المالي من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: نسب تقييم الأداء المالي



المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: أساسيات التنبؤ بالفشل المالي

إنّ ظاهرة الفشل هي وضعية حرجة من الممكن أن تعرض المؤسسة إلى مخاطر كبيرة في كثير من الاقتصاديات المتقدمة والنامية بسبب مجموعة من العوامل بعضها داخلية وبعضها خارجية وللد من هذه الظاهرة لابد من التنبؤ بقوة أو ضعف المؤسسة والتنبؤ باحتمال

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

فشلها باستخدام النماذج الكمية ، وذلك لتجنب المؤسسة في الوقوع في مشاكل مالية قد تؤدي إلى تصفيتها.

أولاً: الفشل المالي

تعتبر فكرة الفشل المالي في المؤسسة عن مفهوم واسع يضم عدة معاني ويمكن التمييز بينها فيما يلي:

أ- الإفلاس:

إنّ خطر الإفلاس يبدأ عند وقوع المؤسسة في أزمة خزينة ناتجة عن فقدان السيولة، حيث تظهر غير قادرة على تسديد التزاماتها تجاه دائئها، فتلجأ إلى استخدام قروض جديدة لتغطية هذا العجز في الخزينة لكن إذا ما استمر هذا العجز فإن الاقتراض سيصبح مصدر تمويل دائم للخزينة وهكذا ستقع المؤسسة في حالة توقف نهائي عن الدفع، مما يضعها في إطار التصحيح أو التصفية¹.

ب- العسر المالي:

هو عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير في تواريخ الاستحقاق، و ينقسم إلى نوعين:

• **العسر المالي الفني:** هو الحالة التي تكون فيها المؤسسة غير قادرة على تسديد إلتزاماتها، و تكمن المشكلة في التأثير على السيولة النقدية قبل ان تكون مالية، و تكون هذه الحالة مؤقتة

¹ منال خلخال "إمكانية تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي دراسة عينة من المؤسسات في القطاعات الصناعية الميكانيكية للفترة 2012-2015"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة الجزائر 03، نوقشت سنة 2017/2018، ص06.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

بوجود إدارة رشيدة تستخدم الأدوات المالية لمعرفة أسباب العسر و من ثم إتخاذ الإجراءات التصحيحية بسرعة.

•**العسر المالي الحقيقي:** هو الحالة التي تكون فيها قيمة موجودات المؤسسة أقل من ديونها أي أن القيمة الصافية للمؤسسة إما أن تكون صفراً أو سالبة، و من الصعب التغلب على مشكلة العسر المالي الحقيقي و يعتبر بداية الفشل المالي.¹

ت- التخلف عن الدفع:

يعبر التخلف عن الدفع عن وجود صعوبات مالية في المؤسسة، وهو يتعلق بعدم احترام العقد المبرم بينها وبين الدائن، فالمؤسسة لا تقوم بتسوية ديونها في أجل استحقاقها سواء الديون المالية أو ديون الاستغلال أو الفوائد، وهذا التخلف قد يكون إرادي أو لا إرادي.

ث- التوقف عن الدفع:

يعبر عن عدم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها بواسطة الأصول الجاهزة، وهذه الحالة تدل على التوقف النهائي عن الدفع، وهنا تكون المؤسسة أمام احتمالين إما التصحيح أو التصفية حسب درجة خطورة الموقف، و تعتبر هذه الحالة أكثر خطورة وتعقيد من حالة التخلف عن الدفع.²

1- تعريف الفشل المالي

هناك العديد من التعاريف للفشل المالي نذكر منها

- 1 ليديا فلاح "إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية و التنبؤ بفشلها المالي دراسة حالة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور، كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية مؤسسة ، جامعة برج بوعرييج، نوقشت سنة 2021/2020، ص 55
- 2 د. جعفر عبد النور، أ. د جمال بن موسى، "استخدام نماذج sherrord للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الإقتصادية"، مجلة الدراسات الإقتصادية جامعة الجزائر 03، العدد 38، اوت 2019، ص 325 - 326.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

التعريف 01: هو تلك الحالة المالية المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المشروع على مواجهة و سداد التزاماته المستحقة للغير بكامل قيمتها، حيث تكون أصوله أقل في قيمتها الحقيقية من قيمة خصومه الأمر الذي يصل بالمشروع وفي أغلب الحالات إلى حالة الإفلاس، وفي حقيقة الأمر إن حالة الفشل المالي لا تحدث بشكل مفاجئ مثل الحوادث، ولكنها تعكس النتائج النهائية لمجموعة من التراكمات والمضاعفات والتي تبدأ من موقف معين، ودرجة معينة من درجات نقص السيولة والتي تتطور في حالة عدم الاهتمام بها من وضع سيئ إلى وضع أكثر سوءا إلى أن تصل إلى حالة الفشل المالي¹.

التعريف 02: استخدم بيفر Beaver تعبيراً للفشل على أنه عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية في تواريخ استحقاقها. وقد ذكر أنه من الناحية العملية تكون المؤسسة فاشلة عند حدوث الإفلاس، أو في حالة عدم سداد الديون أو فوائدها أو عدم سداد حسابات البنوك أو عدم سداد الأرباح المستحقة لحملة الأسهم الممتازة².

● فالفشل المالي هو ذلك الحالة التي تشرح و تفسر كل الصعوبات الإقتصادية و المالية التي تواجه المؤسسة و يمكن أن يؤدي بها إلى إفلاسها ، و يصبح لها مشكل قانوني بعد أن تتوقف عن الدفع

2- أسباب الفشل المالي

إن الفشل المالي لا يحدث من تلقاء نفسه، بل بوجود مجموعة من الأسباب وبمجرد ظهورها تبدأ مراحل الفشل حيث يمكن تصنيفها إلى أسباب داخلية وأسباب خارجية وفق الآتي:

1 نبيل عبد السلام شاكر، "الفشل المالي للمشروعات التنبؤ، العلاج. منهج التحليل"، دار النهضة العربية،

القاهرة، 1989، ص16.

2 William H. BEAVER, "Financial Ratios as Predictors of Failure", Journal of Accounting Research, Vol.04, 1960, P. 71.

2-1 الأسباب الداخلية:

تتمثل الأسباب الداخلية للفشل بضعف كفاءة الإدارة الحالية للشركة، يمكن تقسيمها إلى:

❖ أسباب إدارية:

بالرغم من تباين وجهات النظر حول أسباب الفشل المالي، إلا أنها جميعها تؤكد أن السبب الرئيسي للفشل المالي هو عدم كفاءة الإدارة فحسب بعض الدراسات الاستطلاعية أن ما يفوق 90% من أسباب الفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية بغض النظر عن حجمها أو نوعها أو عمرها، تعود إلى عدم الخبرة الإدارية أو عدم كفاءة الإدارة، فالإدارة الفاشلة هي التي لا تستطيع ضمان تحقيق الكفاءة والفعالية كجزء من نشاطها اليومي والمستقبلي. ويمكن القول أن الإدارة الفاشلة هي التي تعاني من العيوب التالية:

- عدم وجود رقابة على النشاط بشكل عام وعلى التكاليف بشكل خاص.
- السيطرة الفردية على المؤسسة، والمركزية في اتخاذ القرار وعدم تناسب الهيكل التنظيمي.
- احتياجات الأفراد.
- إحداث تحسينات في النتائج المالية من خلال اعتماد أساليب المحاسبة الإبداعية.¹

❖ أسباب مالية:

تعتبر الأسباب المالية القاسم المشترك لفشل المؤسسات وإشهار إفلاسها، وتتمثل أهمها في:

- ضعف الإدارة المالية وعدم إدارة المخاطر المالية بالشكل المناسب؛

1 شرفي مخلوف ، د.قتال عبد العزيز، "تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي لولاية تبسة من 2015/2018"، مجلة دراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 04-العدد 01 - جوان 2021، ص 332

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

• عدم كفاءة سياسات التسعير والبيع ما ينتج عنه انخفاض كبير في المبيعات وانهيار أسعار الأصول؛

• نقص السيولة وتراكم الخسائر والتأخر في تحصيل الديون؛

• ضعف التخطيط التمويلي وعدم قدرة المؤسسة على إحداث توافق بين احتياجاتها وإيراداتها التمويلية؛

❖ أسباب محاسبية:

كشفت الأزمات المالية العالمية الأخيرة أن فشل العديد من المؤسسات يعود بدرجة كبيرة إلى غياب فاعلية الحوكمة، وانتشار الفساد المحاسبي نتيجة عدم الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتفق عليها.

• عدم كفاءة النظام المحاسبي المستخدم وعدم مراعاة الدقة في إعداد القوائم المالية؛

• نقص الشفافية وعدم الإفصاح عن المعلومات الحقيقية المعبرة عن الأوضاع المالية للوحدات الاقتصادية؛

• فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وبالتالي فقدان المعلومات المحاسبية لأي عناصر تميزها وهي جودة المعلومات المحاسبية؛

❖ أسباب تسويقية

تعد الأسباب التسويقية من بين أهم الأسباب التي تسبب فشل المؤسسات الاقتصادية مالياً، وتنشأ عادة من إهمال المؤسسة للجانب التسويقي في نشاطها، وتتركز أساساً في:

• المنافسة الشديدة وصغر حجم السوق المحلية وإغراقها بالمنتجات الأجنبية؛

• حصر مفهوم التسويق على المستوى الضيق في أعمال البيع والتوزيع؛

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

• غياب دراسات السوق والتنبؤ بحجم الطلب المتوقع لتوزيع منتجات المؤسسة في السوق المستهدفة؛

• نقص الكفاءات التسويقية من حيث المؤهل والخبرة وغياب الحافز لجذبها أو حتى الاحتفاظ بها داخل المؤسسة؛

❖ أسباب فنية

ترجع أغلب الأسباب الفنية المسببة للفشل المالي بالمؤسسة الاقتصادية إلى:

• ضعف الجهاز الانتاجي بسبب انتقاء مدخلات الإنتاج بصورة غير سليمة وعدم استغلالها¹؛

2-2 الأسباب الخارجية:

هي الأسباب التي تخرج عن نطاق المؤسسة، وتتمثل معظمها فيما يلي:

• الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمي، ولاسيما أسعار الخدمات والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وأسعار الطاقة، مما يزيد من التكلفة فتتخفص الربحية أو تزيد الخسائر؛

• التقلبات الحادة في أسعار الصرف وتعددتها والتي أدت إلى تصاعد قيمة مديونية العديد من الأموال المقترضة بصورة أدت إلى اختلال في الهيكل التمويلي؛

• تغيرات تكنولوجية متسارعة ومتلاحقة في ظل التقدم الهائل في الصناعات، وتأثيرها على الإنتاج، وأيضاً التغيرات السوقية من حيث دخول المنتجات الجديدة بكثرة في الأسواق وعدم مقدرة الإدارة على التعامل مع تلك المتغيرات؛

1 د. شرفي مخلوف ، د.قتال عبد العزيز، مرجع سبق ذكره ص333

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

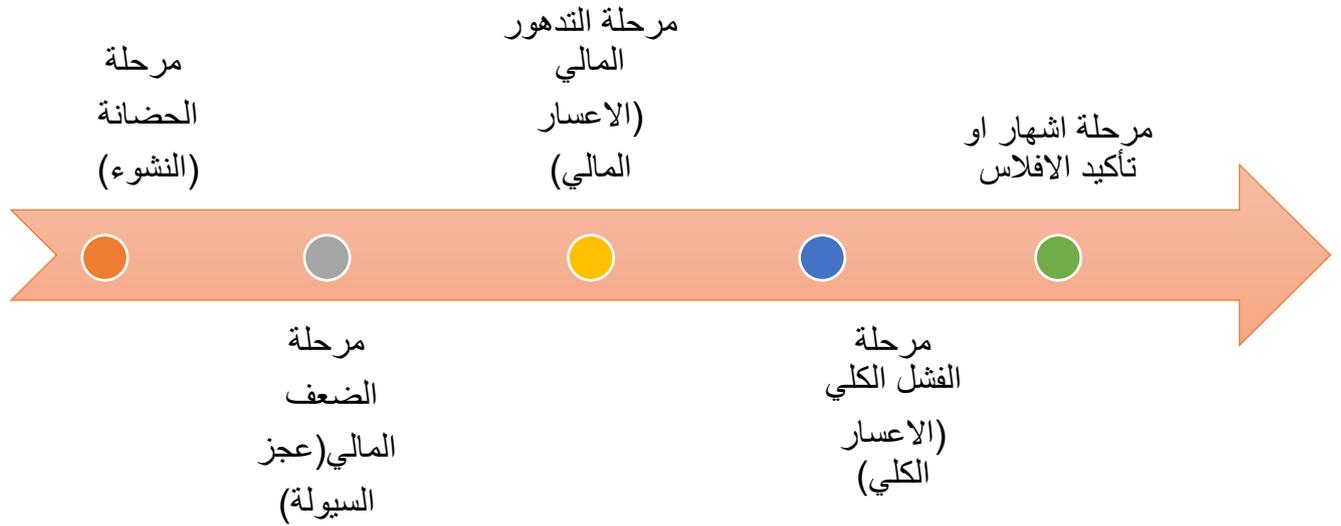
• مشاكل التعامل مع الإدارة الحكومية كمشاكل مع أجهزة الضرائب والجمارك والاستيراد وقد

تعد من أسباب تأخر المؤسسات في تنفيذ برامجها الزمنية؛¹

3- مراحل الفشل المالي

يمكن حصر مراحل الفشل في خمسة مراحل متتالية:

الشكل رقم (02): مراحل الفشل المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات سابقة

3-1: مرحلة ما قبل الفشل المالي (فترة النشوء)

مما لاشك فيه أن الشركة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما تكون هناك بعض المؤشرات التي يمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل التغيير في الطلب على المنتجات والتزايد المستمر في التكاليف الغير مباشرة، وتقدم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء بدون رأس المال العامل، وغالبا ما تحدث خسارة اقتصادية في هذه

1 هلا بسام، عبد الله الغصين، "النسب المالية للتنبؤ بالتعثر المالي"، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2004، ص 28.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

المرحلة حيث يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للمنشأة ويفضل أن تكتشف المشكلة في هذه المرحلة حيث أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة قد يكون أكثر فاعلية.

كما تتميز هذه المرحلة بظواهر سلبية منها :

- النقص في الطلب على منتوجات المؤسسة؛
- ضعف كفاءة طرق وأساليب الإنتاج؛
- ضعف الموقف التنافسي للمؤسسة؛
- الزيادة الكبيرة في تكاليف التشغيل؛
- انخفاض معدل دوران الأصول؛
- إقرار توسعات استثمارية دون توفر رأس المال العام الكافي لمواجهتها؛
- انعدام التسهيلات البنكية؛

وليس هناك من الشك في أن اكتشاف الأمر عند هذه المرحلة سوف يمكن المؤسسة من

مواجهة الموقف بشكل أكثر فعالية وأكثر سهولة.

3-2: مرحلة العجز النقدي (الضعف المالي)

وتكمن المشكلة خلال هذه المرحلة في انخفاض السيولة بمعناها الفني وليس بمعناها

المطلق ،حيث يعني توفر النقدية بكميات كبيرة في خزائن المؤسسة ويسبب قلة السيولة، فإنّ

السيولة لا تتمكن من الوفاء بجزء من التزاماتها في تواريخ استحقاقها وبما أن مصدر التمويل

الداخلي للمؤسسة منخفض سوف تلجأ المؤسسة إلى التمويل الخارجي من أجل تسديد مستحققاتها

مما يؤدي إلى ارتفاع ديونها.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

وتجدر الإشارة إلى أنه من الممكن ألا تحدث الخسارة الاقتصادية في هذه المرحلة، و تستمر هذه المرحلة ليوم واحد فقط أو لعدة أشهر ولمعالجتها يمكن للمؤسسة اللجوء الى اقراض أموال كافية لمواجهة احتياجاتها النقدية الفورية¹.

3-3: مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي الفني)

في هذه المرحلة تصبح المؤسسة معسرة ماليا بحيث تكون غير قادرة على الحصول من خلال القنوات المعتادة على التمويل اللازم لمقابلة التزاماتها التي حل ميعاد استحقاقها وعند هذه النقطة قد تلجأ الإدارة إلى أساليب مالية جديدة إذ يكون هناك احتمال ضئيل للاستمرار الوحدة ونموها إذا لم تحصل على التمويل اللازم وبسبب انخفاض الملائمة فإن المؤسسة تفقد ثقة البنوك فيها مما يؤدي الى انعدام الموارد من أجل مواجهة التزاماتها أي العجز الكلي، ويلاحظ أيضا في هذه المرحلة المتشددة استدعاؤها للمختص في مجال الاستشارات المالية غالبا ما يتم تعيينه من جهة الدائنين.

3-4: الاعسار الكلي (الاعسار الحقيقي)

تعكس هذه المرحلة حالة الفشل المالي الكامل والمرتبط مباشرة بعدم كفاءة القيمة النقدية لأصول المؤسسة لمواجهة التزاماتها الكلية تجاه دائنيها ومساهميها، حيث أن هذا الفشل محقق الوقوع وتنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية بسبب تجاوز الالتزامات الكلية قيمة أصول الوحدة ويصبح الفشل كلي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية.

1 عباس علوان شريف المرشدي "استعمال نموذج (Sherrod) للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق (بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)", مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية، جامعة الفرات الأوسط التقنية المعهد التقني العراق، العدد 01 المجلد

3-5: مرحلة اعلان او تأكيد الإفلاس

تحدث عندما تأخذ الإجراءات القانونية لحماية حقوق المقرضين وبذلك يجري الإعلان عن إفلاس المؤسسة أي بمعنى تصفيتها، وهي المرحلة النهائية، وبذلك تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة الفشل، وهناك مجموعة من المؤشرات على احتمالية إفلاس المؤسسة وبالتالي فشلها، وأهم مظاهر هذه المرحلة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تدني الربحية وتدهورها لفترات متتالية.
- ضعف الرقابة على راس المال العامل .
- عدم دقة الإجراءات أو السياسات المتبعة، مما يستدعي أحيانا اقتطاع احتياجات كبيرة لمواجهة خسائر سنوات سابقة لم تأخذ بعين الاعتبار في حينها.
- عدم التعرف أو السيطرة على الأنشطة الخاسرة في المؤسسة.
- الارتفاع المستمرة في حجم الديون.¹

ثانيا: التنبؤ المالي

1- تعريف التنبؤ بالفشل المالي

يتمثل التنبؤ المالي في محاولة تصور الوضعية المالية للشركة مستقبلا اعتمادا على مجموعة من المعلومات السابقة والحالية ومنه فإن التنبؤ المالي هو:

التعريف 01 : أشار معهد المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية (AICPA)

إلى أن التنبؤ بالفشل المالي هو تقدير أكثر احتمالا للمركز المالي ونتيجة العمليات والتغيرات في المركز المالي لمدة مالية مقبلة، ويهتم المستثمرون بالتنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية من أجل

1 عزت هاني ، عزت أبو شهاب " مدى فعالية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة

الدرجة في البورصة عمان " ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2018 ص 32

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

اتخاذ قراراتها الاستثمارية المختلفة والمفاضلة بين كل البدائل المتاحة وتجنب الاستثمارات شديدة الخطر.¹

التعريف 02: يقصد به مجموعة الإجراءات والطرق الذاتية والموضوعية لغرض التوقع بالأحداث المستقبلية المحتملة، ومعرفة النتائج التي ستتحقق سواء كانت إيجابية أم سلبية، وبذلك يمكن أن يكون للتنبؤ الدور الكبير من خلال مساعدته في توفير النتائج الضرورية والتي على أساسها تتم عملية التقييم، واتخاذ القرارات الملائمة بالشكل الذي يقلل من إمكانية تحقق الانحرافات بين ما هو فعلي وما هو متوقع²

ومن التعاريف السابقة يمكن استنتاج التعريف التالي:

• هو عملية التوقع أو التقدير لما يحصل في المستقبل بهدف وضع خطط وسياسات مناسبة لمواجهة أحداث يمكنها أن تسبب الخطر؛

2- أهمية التنبؤ بالفشل المالي:

التنبؤ بالفشل المالي وخاصة في مراحله الأولى يوفر الكثير من المزايا الإيجابية لأطراف ذات العلاقة بالمنشأة، حيث اكتشاف بداية الفشل في الوقت المناسب يجنب الشركة الوقوع في الإفلاس والتصفية، وتتبع أهمية التنبؤ بالفشل المالي بما يشكله من أهمية كبيرة في الجهات الآتية:

1 مبروكي مروة "استخدام نموذج (Altman; Zeta3) للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية"، مجلة الإبداع، محمد خيضر بسكرة، المجلد 11، العدد 02، 2021، ص 50

2 حمد البشير بن عمر "التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (kida, Altman, beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات و الخدمات بالوادي 2020/2017"، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07، العدد 01، مارس 2022، ص 338

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

• بالنسبة للإدارة: فإنها تهتم بالمعرفة المبكرة للمؤشرات التي يمكن أن تقود إلى الفشل المالي حتى يمكن اتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب وذلك قبل تفاقم الموقف بشكل تصعب معالجته.

• بالنسبة للمصارف: تهتم المصارف بالتنبؤ بالفشل المالي لما له من تأثير على قروضها القائمة وقيد الدراسة.

• بالنسبة للمستثمرين: زيادة اهتمام المستثمرون بتقييم مدى سلامة استثماراتهم الحالية والمستقبلية مما يتطلب التمييز بين الاستثمارات الجيدة والاستثمارات المحفوفة بالمخاطر. وعليه يعد التنبؤ بالفشل المالي أداة للإنذار المبكر ويمكن أن تقود إلى اتخاذ قرارات التخلص من الاستثمارات الخطرة أو اتخاذ الإجراءات التي تقلل من الخسائر المحتمل حدوثها .

• بالنسبة للمقرضين: زيادة اهتمام المقرضون بمعرفة احتمالات نجاح أو فشل الشركات التي تستخدم أموالهم وذلك لما لها من أثر على تحصيل الديون وعلى تقييم درجة المخاطرة المحتملة. وعليه يعد التنبؤ بالفشل المالي أداة لتوجيه القروض وتحديد حجمها وتحديد نوعية الضمانات المطلوب الحصول عليها؛

• بالنسبة للجهات الحكومية: تهتم هذه الجهات بموضوع الفشل المالي باعتبارها تمثل وظيفة رقابية كدائرة الرقابة المالية على الشركات العالمية والجهات الضريبية وغيره؛

• بالنسبة الى مدققو الحسابات الخارجيون: ويتجلى اهتمامهم بهذا الموضوع كونه مسؤولين في تقييم استمرارية الشركات السماح للنظام بتعديل هذا الملف من عدمه¹؛

1 محمد احمد باهارون، "مدى قدرة التمان للتنبؤ بالفشل المالي"، جامعة لينكولن، ماليزيا، المجلد الثالث،

المطلب الثالث: النماذج الكمية Altman و sherrod و kida للتنبؤ بالفشل

المالي

نشط الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع الستينات، في إجراء دراسات هادفة إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها للتنبؤ بالفشل المالي، وذلك نظرا لحوادث إفلاس الشركات التي أخذت تتزايد محققة أضرار كبيرة على جهات عدة وتوصلت هذه الدراسات إلى ما يعرف بالنماذج الكمية والتي تعتمد على المؤشرات المالية التي تستخرج بياناتها من قوائم الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية، ودمج تحليلها مع بعض الأساليب الإحصائية الملائمة يتم التوصل إلى نماذج تفيد في التنبؤ بفشل المالي للمؤسسات.

أولاً: نموذج : Altman 1968(الجيل الأول)

لقد تم إنشاء هذا النموذج من طرف أستاذ المالية في جامعة نيويورك AltmanEdward ولقد استخدم أسلوب التحليل التمييزي الخطي المتعدد Multivariate Analysis للعثور على أفضل النسب المالية القادرة على التنبؤ بالفشل المالي، حيث قام باستخدام عينة دراسة تكونت من (66) شركة صناعية مدرجة في السوق المالي نصفها فاشلة والنصف الآخر غير فاشلة وتمتاز العينة بتماثلها من حيث الصناعة والأصول.

ولقد اقتصر نموذج Altman في بناء نمودجه على خمس نسب مالية والتي تشمل السيولة والربحية والرافعة المالية والقدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل والنشاط وقد تمثلت بالنسب الآتية:

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

$$Z=1.2X1+1.4*X2+3.3*X3+0.6*X4+1.0*X5$$

مؤشر الفشل الذي يتم عن طريقه التنبؤ بفشل أو عدم الفشل المشروع حيث أن

X1 = نسبة رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات (مؤشر النشاط)

X2 = نسبة الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات مؤشر يرتبط بسياسة الإدارة في توزيع

الأرباح

X3 = نسبة الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الموجودات (مؤشر ربحية)

X4 = نسبة القيمة السوقية لحقوق المساهمين إلى مجموع الالتزامات (مؤشر الرفع المالي)

X5 = نسبة المبيعات إلى مجموع الموجودات (مؤشر نشاط)

أما المعاملات (1.0 ، 0.6 ، 3.3 ، 1.4 ، 1.2) تمثل أوزان متغيرات الدالة وتعبّر عن

الأهمية النسبية لكل متغير، ولقد صنف AltmanEdward الشركات إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

- المنطقة الحمراء الشركة (سوف تفلس) إذا كان نتيجة النموذج أقل من 1.8
- المنطقة الضبابية (النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية إفلاس الشركة أو عدم إفلاسها) إذا كانت النتيجة تتراوح من 1.9 - 2.9
- المنطقة الخضراء (الشركة لن تفلس) إذا كانت النتيجة أكبر من 2.9

✓ استعراض المتغيرات هذا النموذج:

X1: نسبة رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات.

صافي رأس المال العامل هو الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، يقيس

هذا المؤشر حجم الموجودات السائلة الفائضة بعد تغطية خصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل،

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

فكلما ارتفع هذا المؤشر دل ذلك على مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر¹.

X2: نسبة الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات.

يقيس درجة اعتماد المنشأة على تمويل موجوداتها باستخدام جزء من مواردها الذاتية المتمثل في الأرباح المحتجزة، فكلما ارتفع هذا المؤشر دل ذلك على زيادة اعتماد المنشأة على مواردها الذاتية في تمويل الموجود، أما إذا كان هذا المؤشر منخفض فإن ذلك يدل على زيادة اعتماد المنشأة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها من الموجودات.

X3: نسبة الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب إلى مجموع الموجودات

يقيس هذا المؤشر كفاءة إدارة المنشأة في تشغيل موجوداتها لتحقيق الأرباح، فكلما ارتفع هذا المؤشر دلّ على كفاءة الإدارة التشغيلية في استغلال الموجودات، والعكس في حاله انخفاضها.

X4: نسبة القيمة السوقية لحقوق المساهمين إلى مجموع الالتزامات

يعبر هذا المؤشر عن المدى الذي يمكن أن تنخفض فيه موجودات المنشأة مقومة بمجموع الديون والقيمة السوقية لأسهمها، فكلما كان اتجاه هذا المؤشر في الارتفاع دلّ ذلك على مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وبالتالي يضعف تعرضها للفشل المالي والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر.

و أنه يعطي أهمية كبيرة لنسبة المبيعات إلى إجمالي الموجودات وهذه النسبة تختلف أهميتها باختلاف الصناعات؛

1 عزت هاني، عزت أبو شهاب " مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط ، 2018/068/02

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

وقد تعرض هذا النموذج الى عدة انتقادات منها :

- أنه يطبق فقط على المؤسسات المساهمة العامة الصناعية .
- أنه يعطي أهمية كبيرة لنسبة المبيعات إلى إجمالي الموجودات و هذه النسبة تختلف أهميتها باختلاف الصناعات.

ثانيا: نموذج Altman 1996 (الجيل الثالث):

قام Altman بتطوير نموذج يستخدم للشركات غير الصناعية حيث كانت هذا النموذج

المعدل كالتالي:

$$Z = 6.56X_1 + 3.26 X_2 + 1.05 X_3 + 6.72 X_4$$

حيث إن:

X_1 = صافي رأس المال العامل / إجمالي الموجودات

X_2 = الأرباح المحتجزة المتراكمة / إجمالي الموجودات

X_3 = الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الموجودات.

X_4 = القيمة الدفترية للدين / إجمالي الخصوم.

عندما تكون $Z > 2.9$ فإن النموذج يتوقع أن الشركة لن تفلس.

عندما تكون $Z > 1.23$ فإن النموذج يتوقع أن الشركة سوف تفلس.

إذا كانت Z تقع ما بين (2.9-1.23) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج لا

يستطيع الحكم بدقة على احتمالية إفلاس الشركة أو عدم إفلاسها . والجدير بالذكر إن Altman

قام بتطوير وتحديث نموده أكثر من مرة، في حين إنه لم يتم تحديث أي من النماذج الأخرى

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

المهمة، فإن نموذج Altman قد تم تحديثه على عدة سنوات وهي كالتالي 1968 و 1977 و 1994 و 2002 و 2004 و 2010 و 2014¹

ثالثاً: نموذج Kida (1981):

يعتبر نموذج Kida من النماذج الكمية المهمة للتنبؤ بالفشل والذي توصل إليه عام 1981، بعد دراسة اختار من خلالها خمس نسب مالية اشتملت على كل جوانب الأداء التشغيلي في المؤسسة، وذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي على عينة مكونة من (20) مؤسسة فاشلة و (20) مؤسسة ناجحة خلال الفترة ما بين (1974) (1975). وقد استطاع النموذج أن يتنبأ باحتمالات الفشل بدقة وصلت إلى 90% قبل سنة من حدوث الفشل، ووفقاً لهذه النسب تمكن Kida من صياغة نموذج التنبؤي الموضح في المعادلة التالية:

$$Z=1.042x_1+0.42x_2-0.461x_3-0.463x_4+0.271x_5$$

حيث تمثل:

X1: صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / مجموع الموجودات

X2 : إجمالي حقوق الملكية / مجموع المطلوبات

X3: الأصول السائلة / المطلوبات المتداولة

X4: المبيعات / مجموع الموجودات

X5: النقدية / مجموع الموجودات.

وتعتبر نقطة الفصل بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة هي الصفر، حيث إذا كانت قيمة

(Z) بمقدار سالب تصنف المؤسسة على أنها فاشلة و إذا كانت قيمة (Z) بمقدار موجب فإن

المؤسسة ليست فاشلة.

1 عزت هابي عزت أبو شهاب" مرجع سبق ذكره" ص، 43-44

رابعاً: نموذج Sherrod 1987

يمتاز نموذج Sherrod باستخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض المصرفية في البنك، إضافة إلى دوره في التنبؤ بإمكانية استمرارية المؤسسة في مزاولة نشاطها الاقتصادي. ويعتمد هذا النموذج على ست نسب رئيسية، كل نسبة لها وزن نسبي خاص بها. وتكتب معادلة النموذج وفق الصيغة التالية:

$$Z = 17 x_1 + 9x_2 + 3.5x_3 + 20x_4 + 1.2x_5 + 0.1x_6$$

حيث تمثل:

X₁: صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول

X₂: الأصول النقدية / مجموع الأصول،

X₃: حقوق المساهمين / مجموع الأصول

X₄: صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول

X₅: مجموع الأصول / مجموع الخصوم،

X₆: حقوق المساهمين / الأصول الثابتة.

وبناء على عدد نقاط (Z) تصنف المؤسسات حسب قدرتها على الاستمرار إلى خمس فئات

كما يلي¹:

1 محمد البشير بن " عمر التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (Kida, Altman, Beaver) دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة 2017-2020 " مجلة اقتصاد المال والأعمال جامعة الوادي. المجلد 07 العدد 01 مارس 2022، ص 343

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

الجدول رقم (01) تصنيف المؤسسات حسب درجة المخاطر

الفئة	درجة المخاطر	مؤشر (z) بالنقاط
01	المؤسسة غير معرضة للمخاطر الفشل	$25 \geq Z$
02	احتمال قليل للتعرض للمخاطر الفشل	$25 \geq z \geq 20$
03	يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل	$20 \geq z \geq 5$
04	المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل	$5 \geq z \geq -5$
05	المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل	$z < -5$

المصدر: فهمي مصطفى الشيخ، التحليلي المالي، دون ناشر، الطبعة الأولى، رام الله فلسطين، 2008، ص 102.

المبحث الثاني: مناقشة ومراجعة الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة مصدرا مهما لجميع الدارسين والباحثين إذ تساعدهم في تكوين خلفيات عملية عن مواضيع دراستهم وأبحاثهم، وبهدف تعزيز مخطط الدراسة وفرضياتها وأهدافها، تم التطرق لعدد من الدراسات التي تخص موضوعنا وقوفا على مضامينها ومدلولاتها المنهجية.

المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق الى أبرز الدراسات السابقة باللغة العربية التي لها علاقة بالدراسة الحالية

أولا: دراسة أ.شريف غياط و أ. عبد المالك مهري (2014) بعنوان: "تحليل أسباب وأبعاد فشل الأداء المالي للمشروعات الاستثمارية والتنبؤ به باستخدام نماذج التحليل والتنبؤ على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب."

1- إشكالية الدراسة : "كيف يمكن تحليل و قياس الأداء المالي للمشروعات

الاستثمارية ؟ و ماهي النماذج المستخدمة في تنبؤها"

هدفت الدراسة إلى إبراز كيفية توظيف واستخدام أهم نماذج قياس وتحليل الفشل المالي Sherrod and Altman Kida وبيان مدى أهمية الاعتماد عليها في تحليل أسباب فشل الأداء المالي للمشاريع الاستثمارية وأبعاده بهدف تجنبه مستقبلا عن طريق التنبؤ به، وذلك من خلال دراسة تطبيقية أجريت على ثلاثة مشاريع في قطاعات مختلفة اقترحت على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (مشروع إنتاج مواد التعبئة والتغليف للمواد الغذائية - مشروع تربية الدواجن الإنتاج البيض - مشروع نقل وتوصيل البضائع لجميع المسافات) ، وقد أوضحت هذه الدراسة إلى أن التقييم

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

الدقيق للمشاريع يلعب دوراً حاسماً في فهم النتائج وتحليل الأداء، وهو أساسي لاتخاذ القرارات المستقبلية¹.

2- نتائج الدراسة

إن أغلب النماذج التي طورت للتنبؤ بفسل الشركات تشترك في عدد من النسب المالية، وإن النماذج التي بينت قدرة عالية على التنبؤ تعتمد على المعلومات المالية التي تنشرها الشركات لتقييم وضع الشركة المستقبلي.

أوضحت نتائج تحليل المؤشرات المالية الرئيسية المكونة للنموذج أن هناك ضعفاً في أداء الشركات نتيجة عينة البحث من

خلال المؤشرات السلبية الكثيرة التي ظهرت لديها، مما يؤكد فشلها أو الإقتراب الكبير من التعرض للفشل إذا لم تتخذ هذه الشركات الإجراءات اللازمة لتصحيح الأداء.²

ثانياً: د. شرفي مخلوف ود. قتال عبد العزيز بعنوان : " تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة في الفترة 2015-2018 "

1- إشكالية الدراسة : " هل يمكن تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي المختارة على الشركات الاقتصادية محل لدراسة؟ "

تهدف الدراسة إلى محاولة تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على مجموعة من الشركات الاقتصادية

1 شريف غياط، عبد المالك مهري " تحليل اساليب وابعاد فشل الاداء المالي المشروعات الاستثمارية والتنبؤ باستخدام نماذج تحليل التنبؤ"، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 9 ديسمبر 2015، ص 01.
2 المرجع نفسه، ص 387.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

حيث تم اختيار أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ والمتمثلة في كل من Kida Sherrod، Altman، وقد تم اختيار عينة من الشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية على مستوى ولاية تبسة كانت على التوالي، شركة صوميفوص SOMIPHOS-SPA، شركة الاسمنت SCT، شركة سونلغاز، خلال الفترة من 2015 إلى 2018. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تفاوت نسبي بين مختلف النماذج في الحكم على الوضعية المالية للشركات محل الدراسة، حيث وجدت الدراسة أن نموذج ALTMAN يعتبر أكثر النماذج ملائمة بالنسبة للحالة محل الدراسة، حيث كانت نتائجه متوافقة تماما مع الوضعية المالية لهذه الشركات عكس بقية النماذج والتي جاءت معظم نتائجها متذبذبة، فتارة تعطي عدم القدرة على التنبؤ وتارة أخرى تعطي وضع مغاير تماما كما قدمه نموذج Kida بالنسبة لشركة سونلغاز، كما أوصت الدراسة بمحاولة تحسين وتطوير هذه النماذج، والسعي نحو بناء نموذج فعال يسمح بالكشف المبكر عن الفشل المالي¹.

2- نتائج الدراسة

من خلال تطبيق نماذج التنبؤ المختارة على عينة الدراسة المكونة من ثلاث شركات، والمتمثلة في شركة صوميفوص وشركة الاسمنت ومؤسسة سونلغاز بتبسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما تم التحقق من فرضية الدراسة كما يلي: تساهم نماذج التنبؤ بإعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسات ولو بدرجات دقيقة متفاوتة، لكنها تبقى مهمة جدا بالنسبة للمسيرين والمهتمين بالوضعية المالية للشركات .

1 شرفي مخلوف ، قتال عبد العزيز "تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة في الفترة 2015-2018"، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة العربي تبسة، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021،

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

بالنسبة لشركة صوميفوص وبتطبيق النماذج الثلاث، وبالنظر أيضا إلى المؤشرات المالية المستقاة من القوائم المالية، جاءت نتائج نموذج Sherrod غير واضحة ما استدعى الاعتماد على النماذج الأخرى في التحليل، حيث تعد وضعية الشركة المالية جيدة خلال سنوات الدراسة وهذا ما أثبتته نموذجي Altman و Kida .¹

ثالثا: دراسة محمد فرج الصفراني و مصطفى الشارف الجطري و عماد الهادي علي أحمد بعنوان " استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي في مشروعات صناعة الإسمنت في ليبيا" (2015)

1- إشكالية الدراسة " إلى أي مدى تتوافق نتائج النماذج الكمية (نموذج Altman نموذج Kida نموذج Sherrod) في التنبؤ بالفشل المالي في صناعة الإسمنت في ليبيا " هدفت الدراسة التعرف على إمكانية تطبيق النماذج الكمية (نموذج Altman ، ونموذج Kida ، ونموذج Sherrod) في التنبؤ بالفشل المالي في صناعة الإسمنت في ليبيا قياس مدى التوافق أو الاختلاف في نتائج النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي في صناعة الإسمنت في ليبيا و لقياس مدى توافق نتائج النماذج الكمية الأكثر استخداما في التنبؤ بالفشل المالي (نموذج Altman ، ونموذج Kida ، ونموذج Sherrod) في توقعاتها بالفشل المالي في بيئة صناعة الإسمنت في ليبيا خلال الفترة 2015-2019 بعد تجميع وتنظيم وتحليل بيانات الدراسة.²

2- نتائج الدراسة :

1 شرفي مخلوف ، قتال عبد العزيز مرجع سبق ذكره ،ص347

2 محمد فرج الصفراني ، مصطفى الشارف الجطري، عماد الهادي علي أحمد" استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي في مشروعات صناعة الإسمنت في ليبيا"، كلية الإقتصاد جامعة الزاوية ، ليبيا ، العدد 10 ،2015، ص 01-03،

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

من خلال تحليل البيانات المجمعة بواسطة التقارير المالية لمصنع الحبس الناعم توصلت الدراسة للآتي: أ بالنظر إلى نتيجة النشاط الفعلية حبس الناعم يبدو أن نتائج نموذج Kida هي الأقرب من نموذجي Altman و Sherrod فيما يتعلق بالتنبؤ
يمكن الاعتماد أكثر على نموذج Kida للتنبؤ بالفشل المالي في بيئة صناعة الإسمنت في ليبيا.

يمكن لنماذج التنبؤ بالفشل المالي الأكثر شيوعا (Sherrod ، Kida Altman) أن تعطي نتائج مختلفة في بيئة صناعة الإسمنت في ليبيا، ولم تزد نسبة التوافق بين هذه النماذج عن 67%، وذلك بين نموذجي Kida و Sherrod في سنتي 2017 و 2018، أما في سنة 2019 فكان التوافق بين نموذجي Altman و Kida، ولم يكن هناك توافق مطلقا بين هذه النماذج في سنة 2016¹.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق الى أبرز الدراسات السابقة باللغة الاجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

أولاً: (Islam Babela and others) (2014)

بعنوان: Business Failure Prediction Using Sherrod and Kida Models:

Evidense From Banks Listed on Iraqi Stock Exchange

1 محمد فرج الصفراني ، مرجع سبق ذكره ، ص 06

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الى تحقق فيما إذا كانت المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق

للأوراق المالية معرضة للفشل المالي باستخدام نموذجي kida sherrod

إن درجة تعرض المصارف عينة البحث للفشل المالي منخفضة جدا حسب نموذج

Sherrod، أما بالنسبة النموذج Kida فقد أظهرت النتائج أن المصارف عينة البحث معرضة

بشكل كبير للفشل المالي في المستقبل القريب

تم توصل الى نتائج التالية:

- أن نتائج نموذج Kida لا يمكن إعتماها من قبل هذه المصارف ؛
- أن نتائج هذا النموذج لا تنطبق مع عمل هذه المصارف ؛
- إن نتائج هذا البحث تكون مفيدة للمدراء المساهمين المستثمرين والجهات المعنية للتعرف على مدى قدرة المصارف على الاستمرارية؛
- على المصارف تقييم أداءها المالي بشكل دوري للكشف عن أي مشاكل مالية ومعالجتها في وقت مبكر؛
- استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، لأنه يعطي نتائج واضحة حول الوضع المستقبلي؛
- عند استخدام نموذج Kida يجب أخذ عينة من مصارف معرضة وغير معرضة للفشل المالي وهذا للحصول على نتائج أفضل¹؛

¹ Islam Babela et autres, "Business Failure Prediction Using Sherrod and Kida Models Evidence From Banks Listed on IraqiStock Exchange", Humanities Journal of University of Zakho, Volume 4, Numéro 2, 2016.

ثانيا.دراسة Yasser Al Mamun (2015)

بعنوان **"Corporate Failure Prediction of Public Listed Companies in Malaysia"**

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بفشل الشركات بنموذج دولي موحد من خلال تطبيق نموذج Altman على عينة من الشركات الماليزية المدرجة في البورصة الماليزية للفترة الممتدة (2006، 2010)

وكانت أهم نتائج الدراسة بأن نموذج Altman جيد للتنبؤ بفشل الشركات، ويمكن تعميمه على الشركات بسبب نجاحه في التنبؤ¹.

المطلب الثالث: تعقيب الدراسة الحالية على الدراسة السابقة وما يميز الدراسة

الحالية عن الدراسة السابقة

تعد الدراسة الحالية امتدادا للدراسة السابقة وعند التدقيق والتحليل في الدراسة السابقة التي تناولت موضوعي التنبؤ بالفشل المالي الاول: بالاعتماد على النسب المالية و الثاني: بالاعتماد على النماذج الكمية وتقييم الأداء المالي وجدنا أن معظم الدراسات، وكانت الأكثر قريبا من الدراسة الحالية بالرغم من أنها أجريت في قطاعات وبيئات مختلفة، حيث نبين من خلال هذا المطلب أهم الفروقات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

¹ Yasser Q , Al Mamun, "A. Corporate Failure Prediction of Public Listed Companies" , Malaysia, European Researcher, 91(2), 2015, P 114-126

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

الجدول رقم(02) : مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<p>- من حيث أداة البحث المستخدمة كلا الدراسات اعتمدت في البحث من خلال تحليل الميزانيات و القوائم المالية لمؤسسات محل الدراسة</p> <p>- إتفقت كلا الدراسات على أن استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي له دور كبير في تحديد الضعية المالية للمؤسسة</p> <p>- تشابهت الدراسات في إتخاذ المنهج الوصفي في الجانب النظري</p> <p>- من حيث المنهجية</p> <p>كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الاختبار الفرضيات .</p>	<p>- إختلفت الدراسات من حيث صياغة عنوان الدراسة</p> <p>- من حيث الفترة الزمنية: انحصرت الدراسات السابقة في الفترة ما بين (2015-2018) اما الدراسة الحالية اجريت في الفترة (2019_2021).</p> <p>- من حيث بيئة الدراسة</p> <p>الدراسات السابقة اجريت في بيئة مختلفة محلية وعربية ودولية</p> <p>اما الدراسة الحالية تم إجراؤها في البيئة المحلية لولاية غرداية</p> <p>- من حيث مجتمع الدراسة والعينة</p> <p>تكون مجتمع الدراسة في دراسات السابقة من قطاع المؤسسات ومشاريع قطاعات وعينة من شركات</p> <p>اما دراسة الحالية اقتصرت على عينة من عمال مؤسسة سونلغاز لولاية غرداية قسم المالية والمحاسبة</p>

الدراسة السابقة و الدراسة الحالية

الفصل الأول : الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة

وبالتالي يمكن الاستنتاج إن وضعية الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة تظهر من خلال كون أغلب الدراسات كانت تسعى لبناء نماذج للتنبؤ بالفصل المالي لمختلف أنواع المؤسسات وكذا تقييم أداءها المالي. في حين أنّ الدراسة الحالية سعت إلى تطبيق بعض النماذج الكمية المتخصصة في التنبؤ بالفشل المالي وفي تقييم الأداء المالي على عينة من المؤسسات الاقتصادية، وذلك من أجل إظهار مدى قدرة هذه النماذج على التنبؤ بالفشل العالي وتقييم الأداء المالي لهذا النوع من المؤسسات.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على عملية تقييم الأداء المالي ، حيث يمكن الاستنتاج بأن الأداء هو الوسيلة الأساسية لأي مؤسسة ترغب في بلوغ مرحلة التفوق والتميز وعليه أصبح من المصطلحات التي لازالت تحظى باهتمام العديد من الكتاب والمفكرين في حقل الاقتصاد، رغم اختلاف وجهات النظر حول مدلوله و تعد عملية تقييم الأداء من الوسائل والطرق المهمة في تحديد الوضعية المالية للمؤسسات وتحديد جوانب القوة والضعف لها كما تساعد على اكتشاف الانحرافات والاختلالات والمساهمة في معالجتها وتقديم الحلول والاقتراحات التي تساعد متخذي القرار داخل المؤسسات في تحسين الوضع المالي لها من أجل بلوغ الأهداف وضمان الاستمرارية والبقاء .

كذلك توصلنا إلى مفهوم الفشل المالي و أسبابه ومراحله، و نستخلص كذلك أن للفشل المالي عدّة مصطلحات مشابهة كالتعثر والعسر والإفلاس، إلا أن جميعها تعبر عن حالة لا تستطيع فيها مؤسسة دفع التزاماتها والوفاء بديونها، بالإضافة إلى مفهوم التنبؤ بالفشل المالي الذي يعتبر من أهم الأدوات التي تساعد المؤسسات الاقتصادية من معرفة الوضعية المالية وكذلك التنبؤ بالحالة المستقبلية.

كما تطرقنا للأدوات التي تسمح بالتنبؤ بالفشل المالي والمتمثلة في مختلف النماذج التي توصل لها الباحثون مثل نموذج Altman ونموذج Kida ونموذج Sherrod ، إذ أن هذه النماذج تلعب دورا هاما في التحليل المالي وإعطاء صورة واضحة للمؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني : الدراسة

التطبيقية في مؤسسة

سونلغاز غرداية

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل السابق بأهم الجوانب النظرية ومفاهيم تقييم الاداء المالي والفشل المالي وتناولنا العديد من الدراسات السابقة .

في هذا الفصل سنقوم بإجراء الدراسة التطبيقية لكل من النماذج الثلاثة للتنبؤ بالفشل المالي باستخدام النسب المالية المستخرجة من الميزانية وجدول النتائج للمؤسسة الاقتصادية (مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-غرداية-) بهدف معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتعرضها للفشل المالي ام لا.

وقصد الإلمام بالدراسة أكثر سنتناول الجانب التطبيقي من خلال مبحثين :

المبحث الاول: الإطار المنهجي لدراسة

المبحث الثاني: تطبيق النماذج وعرض النتائج

المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن هذا المبحث الخطوة التمهيديّة التي تقام عليها اغلب الدراسات في المجال البحثي، و إعتقاد أسلوب **imrad** في البناء المنهجي للدراسة، بإضافة الى عرض الطريق و المسلك الذي اتبعناه في انجاز الجانب التطبيقي (عينة الدراسة، أدوات الدراسة) كذلك تناولنا في هذا المبحث تقييم الاداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز بولاية غرداية ، من خلال تحليل النسب المالية وتطبيق أهم النماذج الكمية.

المطلب الاول: عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة

قمنا بإختيار إحدى المؤسسات الجزائرية على مستوى ولاية غرداية والمتمثلة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز ولاية غرداية للفترة الممتدة بين 2019-2021، فيما يلي يتم تقديم مؤسسة سونلغاز

1- تقديم الشركة الوطنية سونلغاز

مؤسسة سونلغاز هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري حيث ، تأسست شركة سونلغاز في عهد الإستعمار تحديدا في جوان 1947 تحت إسم كهرباء وغاز الجزائر (EGA) حيث كانت تقوم بإنتاج ونقل الكهرباء والغاز ومع استقلال الجزائر سنة 1962 تم حل (EGA) بموجب مرسوم رقم 9659 المؤرخ في 25 جويلية 1962 وظهرت الشركة بمسمى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز .

1.1 نشأة (SADEG / SPA) وإجراءات الدمج:

تأسيس مجمع سونلغاز بالجزائر:

بناءً على المرسوم التنفيذي رقم 6959 المؤرخ في يوم 26 جويلية 1969م الصادر في الجريدة الرسمية الذي حدد مهمة رئيسية، تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة، في سياسة الطاقة الداخلية للبلد إن احتكار إنتاج ، ونقل و توزيع ، واستيراد ، وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز ، قد عزز من مكانة الشركة، كما أن احتكار تسويق الغاز الطبيعي داخل التراب الوطني لجميع أصناف الزبائن تطلب منها إنجاز ، وتسيير قنوات النقل، وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى الوطني. وبناء على الطلب المتزايد على خدمات المؤسسة، قامت الشركة في سنة 1973م بإعادة تشكيل البنية التحتية لقواعدها ومركباتها، لتقفز الطاقة الإنتاجية للمؤسسة، من 624 ميغا واط إلى 1200 ميغا واط سنة 1974م، بفضل المراكز الحرارية المتواجدة في كل من عنابة، وهران، بالإضافة إلى المولدات الغازية المتواجدة في الجزائر، أرزيو، حاسي مسعود، تقرت، مستعملة بذلك خطوطا للنقل ، ما يزيد طولها عن 850 كلم للضغط المتوسط ، والمنخفض.

في سنة 1978 ، طورت المؤسسة خدماتها، لتحقيق أهداف المخطط الوطني المتعلق بإعداد تهيئة الكهرباء، بغية تلبية الحاجيات ، لتغطية الطلب المتزايد. وفي سنة 1983م ، وضمن برنامج إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية ، لم تقلت سونلغاز هي الأخرى من إعادة الهيكلة حيث أدى إلى ظهور مؤسسات فرعية أخرى ، وهي:

أشغال الكهرباء(KAHRIF)

تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية(KAHRAKIB)

إنجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز(KANAGHAZ)

أعمال الهندسة المدنية(INERGA)

التركيب الصناعي(ETTERKIB)

صناعة عدادات الكهرباء وآلات القياس والرقابة (AMC)

تعتبر سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تقوم بالنشاطات التالية:

إنتاج ونقل الكهرباء . (مجمع صناعي) وحدة (Société De Pnadnctions)

نقل الكهرباء المنتجة GRTE

نقل الغاز GRTG

توزيع الكهرباء والغاز .SD

2.1. تأسيس الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للوسط (SDC) :

تم إنشاء (SDC) بموجب المرسوم الرئاسي رقم 39 الصادر في 02 فيفري 2003 برأس مال اجتماعي، قدره مائة وخمسون مليار دينار جزائري (150.000.000,000 دج)، مقرها الاجتماعي الجزائر العاصمة، جاء في عقد تأسيسها، في المادة الأولى الشكل القانوني للشركة، إذ تأسس طبقا لأحكام¹ الأمر 75 59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، المعدل والمتمم للقانون التجاري ، وأحكام القانون² 02-01 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1422 الموافق ل 5 فيفري 2002، أما المادة الثانية تطرقت إلى موضوع الشركة والمتمثل في:

استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء، الواقعة في المنطقة الممونة الخاصة بها؛

تطوير الشبكة للمتكمين من ربط الزبائن والمنتجين الراغبين في ذلك

¹ الأمر رقم 75/59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، والمتضمن القانون التجاري الجديدة الرسمية رقم 101 المؤرخة في

19 ديسمبر 1975

² القانون رقم 02/02 المؤرخ في 05 فبراير 2002، والمتضمن حماية الساحل وتنميته الجديدة الرسمية العدد 10،

الصادرة في 12 فبراير 2002

فعالية وأمن الشبكة

التوازن بين العرض والطلب؛

نوعية الخدمة

إحترام التنظيمات التقنية، وقواعد حفظ الصحة والأمن، وحماية البيئة؛

تسويق الكهرباء والغاز؛

كما تتولى الشركة أيضا المساهمة المباشرة، أو غير المباشرة في كل النشاطات، أو العمليات الصناعية، أو التجارية والمالية، أو العقارية، أو المنقولة داخل أو خارج الجزائر، وفي كل الأشكال، طالما كانت هذه النشاطات أو العمليات متصلة بصفة مباشرة، أو غير مباشرة بموضوع الشركة، أو المواضيع المشابهة لها،

أما المادة الثالثة من عقد التأسيس ، تطرقت إلى التسمية الاجتماعية ، والمتمثلة في (سونلغاز

توزيع الوسط)

نص القانون على ضرورة أن يذكر في جميع العقود ووثائق الشركة الموجهة للغير لاسيما الرسائل، والفواتير ، والإعلانات والمنشورات المختلفة ، التسميات الاجتماعية مسبوقة، أو متبوعة مباشرة ، وبوضوح بكلمات " شركة ذات أسهم، أو بالأحرف الأولى "ش. د.أ. ، مع ذكر مبلغ رأس مالها الاجتماعي ومكان ورقم تسجيل الشركة بالمركز الوطني للسجل التجاري ، يقع مقرها الاجتماعي، وفقا للمادة الرابعة في ولاية البليدة ، شارع محمد بوضياف، وحددت مدة حياة الشركة ب 99عاماً، إبتداء من تاريخ قيدها في السجل التجاري.

دمج شركة توزيع الكهرباء للجزائر (SDA) مع شركة توزيع الوسط (SDC) :

بناء على محضر اجتماع الجمعية العامة الغير العادية لشركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر، باختصار ("أس. دي. ") (sda/spa)، المنعقد في بتاريخ 16 جويلية 2019 والمتضمن لاسيما في اللائحة المصادقة على اتفاق بالامتصاص من طرف الشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء والغاز، باختصار "أس. دي. سي (sdc spa) " ، وبناء كذلك على محضر اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء والغاز (sdc spa) " المنعقد بتاريخ 18 جويلية 2019 والمتضمن في لائحة (01) و (02) المصادقة على اتفاق إدماج بالامتصاص لشركة توزيع الكهرباء والغاز الجزائر (sda spa) من طرف الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (أس. دي. سي (sdc/spa) ") عن طريق الامتصاص.

بناء على التقرير الخاص لمحافظ الحسابات المؤرخ في 18 جويلية 2019 ، المتعلق بإدماج المؤسسة العمومية الاقتصادية ، شركة ذات أسهم المسماة (sda spa) ، والشركة العمومية الاقتصادية ، ذات أسهم المسماة (SDC SPA) عن طريق الامتصاص.

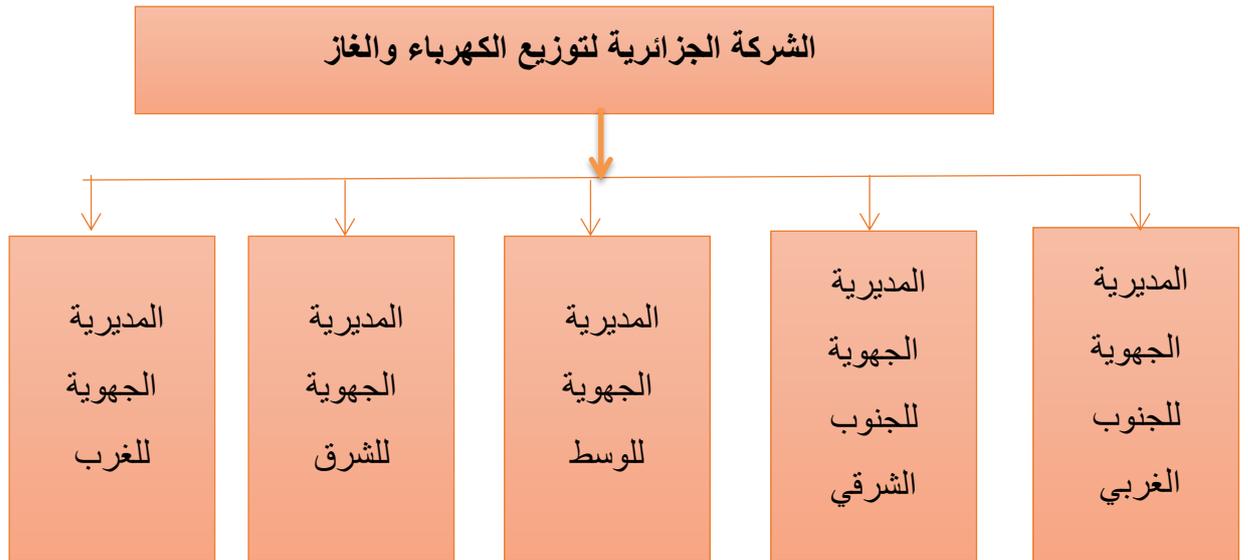
وبناءً على المراسلة رقم 2432 المؤرخة في 07 أوت 2019 الصادرة عن المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم المسماة (SDC/SPA) و (SDA/SPA) ، والمتعلقة بالدمج عن طريق الامتصاص مع تغيير تسميتها ، وبتاريخ الثامن عشر جويلية ألفين وتسعة عشر على الساعة الثامنة صباحا عقدت الجمعية العامة، الغير العادية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز، بمقر الشركة الكائن بعمارة 500 مكتب الطريق الوطني رقم 38، جسر قسنطينة الجزائر ، تم تفويض مجلس الإدارة بتنفيذ الدمج بين (sda spa) وكذلك " ، (sdc/spa) ، مع تغيير الاسم إلى الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ، (SADEG / SPA) برأس مال قدره أربعة وستون مليار دينار جزائري (64.000.000.000.00) دج

2- دراسة الهيكل التنظيمي للشركة (SADEG) بعد الدمج

حسب التقسم الجديد للهيكل التنظيمي لشركة (SADEG) الذي دخل حيز التنفيذ فعليا في جانفي

2022، يتكون من خمس مديريات جهوية، وفق ما هو مبين في الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم (03) الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG)



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

تتفرع الشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG) الى خمس مديريات جهوية وهي

كالتالي:

- المديرية الجهوية للوسط مقرها في البليدة؛
- المديرية الجهوية للشرق مقرها في قسنطينة؛
- المديرية الجهوية للغرب مقرها في وهران؛
- المديرية الجهوية للجنوب الشرقي مقرها في ورقلة؛
- المديرية الجهوية للجنوب الغربي مقرها في بشار.

غير أن الهيكل التنظيمي الجديد كما اشرنا له سابقا دخل حيز التنفيذ، انطلاقا من 01/02/2022، كما أن الشركة وضعت مخطط استراتيجية استشرافي، يمتد الى غاية سنة 2035 لتحقيق الأهداف التالية: معالجة العجز، وضمان استمرارية الشركة، بالإضافة إلى تأمين المواقع الاستراتيجية، والتحرك نحو الاحترافية، وضمان جودة أفضل للخدمة¹.

3- مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غرداية

فيما يلي يتم التطرق إلى تأسيس مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غرداية، وأهم الدوائر والأقسام المكونة لها، باعتبارها نقطة الإتصال المباشر بين الشركة والمستهلك، عن طريق الوكالات التجارية الخاصة بها وهي كالاتي غرداية، بونورة، بوهراوة، الضاية، متليلي، بريان، القرارة

3.1. تأسيس ومهام مديرية التوزيع لولاية غرداية

تأسست المديرية الولائية للتوزيع بمقتضى القرار، رقم 478، المعد من طرف المديرية العامة، المؤرخ في 16 ماي 2005 م، والمتضمن إنشاء مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء و الغاز التابعة لفرع التوزيع الخاصة بـ (شركة توزيع الجزائر (S.D.A)، شركة توزيع الوسط (S.D.C)، شركة توزيع الغرب (S.D.O)، شركة توزيع الشرق (S.D.E)، التي تأسست بمقتضى القرار، رقم 463 المؤرخ في 27 جوان 2004، إن شركة توزيع الوسط (S.D.C) سابقا احتوت على المديرية التالية: (البلدية، تيزي وزو، المدينة، الأغواط، ورقلة، الجلفة، تمنراست، الوادي، بسكرة، إيليزي، غرداية)

وتتكون مديرية التوزيع لولاية غرداية من:

✓ امانة المديرية: تتكون امانة المديرية من سكرتيرة المدير بالإضافة إلى أعوان التابعين للأمانة؛

1-الموقع الرسمي لمجمع سونلغاز متاح على الصفحة

<https://www.sonelgaz.dz/fr/3501/plan-strategique-sonelgaz-2035#> تاريخ الاطلاع 2024/03/11 سا 10:00

- ✓ المصالح التقنية للكهرباء: تتوزع المصالح التقنية للكهرباء على مستوى تراب الولاية، وظيفتها التدخل المباشر في حالة عطب في شبكة الكهرباء؛
- ✓ المصالح التقنية للغاز: تتوزع المصالح التقنية للغاز على مستوى تراب الولاية، وظيفتها التدخل المباشر في حالة عطب في شبكة الغاز؛
- ✓ قسم تقنيات الكهرباء؛
- ✓ قسم تقنيات الغاز؛
- ✓ مصلحة الشؤون القانونية؛
- ✓ إطار مكلف بالأمن والمحيط؛
- ✓ قسم العلاقات التجارية؛
- ✓ قسم الدراسات وأشغال الكهرباء والغاز؛
- ✓ قسم تخطيط الكهرباء والغاز؛
- ✓ قسم استغلال أنظمة الاعلام الآلي؛
- ✓ مركز الاتصال بين المديرية الولائية والجهوية
- ✓ مكلف بالمهام لدى المدير؛
- ✓ مكلف بالاتصال؛
- ✓ مهندس الأمن الداخلي للمؤسسة؛
- ✓ قسم تقنيات الغاز؛
- ✓ قسم الموارد البشرية؛
- ✓ قسم المالية والمحاسبة؛
- ✓ مصلحة الرقابة والتدقيق؛

- ✓ قسم إدارة الصفقات؛
- ✓ مصلحة الوسائل العامة.
- ومن أهم مهام المديرية الولائية للتوزيع ما يلي:
- ✓ المساهمة في سير سياسة المديرية العامة للتوزيع وسط، مجال: الخدمات المقدمة، تعظيم المبيعات، تحصيل الديون؛
- ✓ تطبيق السياسة التجارية للشركة على أكمل وجه؛
- ✓ توفير كل الشروط الملائمة للتكفل بطلبات الزبائن في المواعيد المحددة وبالتكاليف المحددة أيضا وإرشادهم وتوعيتهم؛
- ✓ ضمان التسيير المحكم لشبكات الكهرباء والغاز، وتطويرها، ومختلف عمليات الصيانة بها؛
- ✓ وضع برامج الأشغال، وضمان تنفيذها؛
- ✓ تسيير الموارد البشرية، وتوفيرهم بكل الإمكانيات المادية الضرورية لسير مهامهم؛
- ✓ ضمان أمن الأشخاص والممتلكات، التي لها علاقة بالتوزيع، وتوعية المواطنين بالقواعد الأمنية الضرورية؛

3.2. دراسة أهم أقسام المديرية

سنحاول التطرق بشكل مختصر إلى أهم نشاط بعض الأقسام، والمصالح التابعة لمديرية التوزيع، على مستوى كل ولاية:

1- قسم إستغلال الكهرباء (D.T.E):

تتمثل مهمة القسم استغلال للكهرباء، بمديرية التوزيع، في ضمان استمرارية، وجودة الخدمات، وتشغيل وصيانة شبكات الكهرباء وفق الدليل الفني، ومتطلبات السلامة، وفق ما يلي:

ويهتم هذا القسم بما يلي:

- ✓ إعداد برامج، ومقاسات التوتر المنخفض، والمتوسط، ومتابعتها؛
- ✓ إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية، ومتابعتها؛
- ✓ تحليل المعطيات الإحصائية، وتحديث الخرائط الخاصة بالشبكة؛
- ✓ ضمان تسيير المحولات؛
- ✓ إعداد برنامج التجهيز السنوي، وعلى المدى القصير؛
- ✓ التدخل في حالة وجود عطب، أو خطر، في الشبكة، وإصلاحه؛
- ✓ متابعة المصالح التقنية للكهرباء التابعة للمديرية؛
- ✓ ضمان جودة واستمرارية الخدمة؛
- ✓ التأكد من التشخيص السليم للشبكات، وتطوير برنامج الصيانة الدورية والدائمة؛
- ✓ اقتراح إجراءات تحديث التجهيزات، من اقتناء معدات جديدة، وإعادة التأهيل، وفق

التكنولوجيات الجديدة في المجال؛

2- قسم إستغلال الغاز (D.T.G)

تتمثل مهمة القسم الفني للغاز في قسم التوزيع في ضمان استمرارية وجودة الخدمة وكذلك تشغيل

شبكات الغاز، وفقاً للدليل الفني، وشروط السلامة المطلوبة. على النحو التالي:

- ✓ ضمان جودة واستمرارية الخدمة؛
- ✓ التأكد من تشخيص الشبكات، وتطوير برنامج الصيانة؛

- ✓ التدخل في حالة الاعطاب في الشبكة على كامل تراب الولاية؛
 - ✓ اقتراح إجراءات التحديث للتجهيزات، من اقتناء معدات، جديدة وإعادة التأهيل، وفق
- التكنولوجيات الجديدة في المجال؛
- ✓ ضمان تسيير الشبكة الغازية، ومراقبتها، وتطويرها وإعداد برامج الصيانة؛
 - ✓ متابعة المقاسات دوريا، وتحليل الأخطار؛
 - ✓ تسيير العتاد الغازي على مستوى المديرية؛
 - ✓ إعداد وتحليل المعطيات الإحصائية اللازمة، ووضع مخططات الحماية العامة، وتحليل
- النتائج؛
- ✓ إعداد مخططات قنوات الغاز وتحديثها؛
- 3-** قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز (D.E.E.T):
- يتكون القسم من (مصلحة الدراسات وأشغال الغاز، تسيير الإستثمار، مصلحة الدراسات وأشغال الكهرباء، شعبة تسيير برامج الدولة) ويقوم القسم بما يلي:
- ✓ وضع برنامج إنجاز الأشغال والتحكم فيها؛
 - ✓ تجمع الملفات التقنية للأشغال المبرمجة للإنجاز؛
 - ✓ تنظيم فتح الورشات للمؤسسات المنجزة، ومراقبتها، من حيث النوعية، والأجال، طبقا
- لمخطط الإنجاز؛
- ✓ المصادقة على الكشوف الكمية، وإنجاز تقارير الأشغال؛

- ✓ تسيير الاعتمادات المالية الموجهة للمديرية، من الجانب التقني؛
- ✓ إعداد التقرير العام النهائي (D.G .D)؛
- ✓ وضع برامج الاستثمار على المدى القصير والمتوسط، طبقا لتوجيهات المديرية المركزية، وبالتنسيق مع المصالح التقنية؛
- ✓ الحرص على إستعمال التقنيات، والعتاد الحديث في الإنجاز؛
- ✓ ضمان الامتثال للمعايير الفنية، ومعايير السلامة؛
- ✓ إبلاغ رئيس القسم عن أي خلل تم ملاحظته على المواد، أو المعدات المستعملة؛
- ✓ تنسيق بين نشاط مختلف الشركات المشرفة عن العمل؛
- ✓ تحليل تقارير الموقع؛
- ✓ ضمان تمثيل مدير المشروع مع السلطات المحلية؛
- ✓ معالجة الشكاوى المتعلقة بالإنجازات؛
- 4- قسم العلاقات التجارية (D.R.C):

يتكون القسم من (مصلحة تنمية المبيعات، مصلحة التقنيات التجارية، مصلحة التغطية والتحصيل، مصلحة الحسابات الكبرى والوكالات التجارية التي تتواجد على مستوى كل بلدية او دائرة لاجل تقريب الإدارة من المواطن)، ويتولى القسم ضمان مهام المجالات التالية:

- ✓ إحترام إجراءات توصيل لزبائن الجدد، وأشغال الخدمات المعوضة، بما في ذلك عقود الأشغال، وطلبات الزبائن، إلى غاية وضعهم بالخدمة؛

✓ إعداد عقود المشتركين من التوتر والضغط المتوسطين والمنخفضين؛

تسيير المشتركين ذوي التوتر والضغط المنخفضين، من خلال عملية التعداد، والفوترة،

والتحصيل؛

✓ تسيير حسابات الزبائن بما ذلك الجرد؛

✓ فوترة مختلف الخدمات؛

✓ القيام بالتحريات حول الزبائن؛

✓ إعداد فواتير الإيصالات الخاصة بتوصيل الزبائن الجدد؛

✓ متابعة وتحليل ديون الزبائن حساب بحساب؛

5- قسم الإدارة والصفقات (D.A.M):

يتكون القسم من المصالح التالية (مصلحة الإستثمار وتسيير المنشآت، مصلحة الاستثمار

وتسيير برنامج الذاتي والزبائن، مصلحة الاستثمار وتسيير برنامج الدولة) ومن بين مهامه:

✓ طرح الصفقات المتعلقة ببرامج الاستثمار الخاصة بالشركة، أو ببرامج الدولة؛

✓ إعداد الصفقات (Comande / Marche)، وتحرير الأمر بتحصيل الفواتير

للمؤسسات؛

✓ تنسيق بين قسم الدراسات التنفيذية للكهرباء والغاز، وقسم المالية والمحاسبة؛

✓ إستقبال فواتير المؤسسات المنجزة للأشغال.

6- قسم تخطيط الكهرباء والغاز (D.P.E.G): تختص مهام إدارة تخطيط شبكة الكهرباء في

مايلي:

- وضع المخطط العام لإدارة التوزيع، بالإضافة إلى دراسة اهم المخططات للمناطق الحضرية؛
- إنشاء قاعدة بيانات لأغراض الدراسات (مراقبة الاستهلاك، التطوير، التوسع). الخ؛
- وضع خطط قصيرة ومتوسطة المدى، بناءً على قرارات اللجان المختلفة، والتأكد من تنفيذها؛
- ضمان الامتثال للخطط الرئيسية، وخطة تطوير الشبكة، من خلال التحقق من صحة نقاط الاتصال بالشبكة.

7- قسم الموارد البشرية (D.R.H): يعتبر قسم الموارد البشرية المسؤول عن كل ما يتعلق

بالمورد البشري في المؤسسة ومن اهم مهامه ما يلي:

- تعزيز المهارات البشرية الموجودة وتطوير الأنشطة الجديدة المتعلقة بالنشاط البشري؛
- التأكد من المطابقة بين الموارد البشرية الحالية (المهارات والإمكانيات) وتطور الأنشطة؛
- السهر على تحسين العلاقات الاجتماعية، والمهنية، وظروف العمل؛
- تطبيق نظام الإدارة المعتمد من قبل الشركة على الخطة التشغيلية؛
- تنسيق أنشطة الموظفين المختلفة، داخل إدارة المؤسسة، ولا سيما التوظيف، والاستقبال / التكامل، والترقية، والنقل... الخ؛

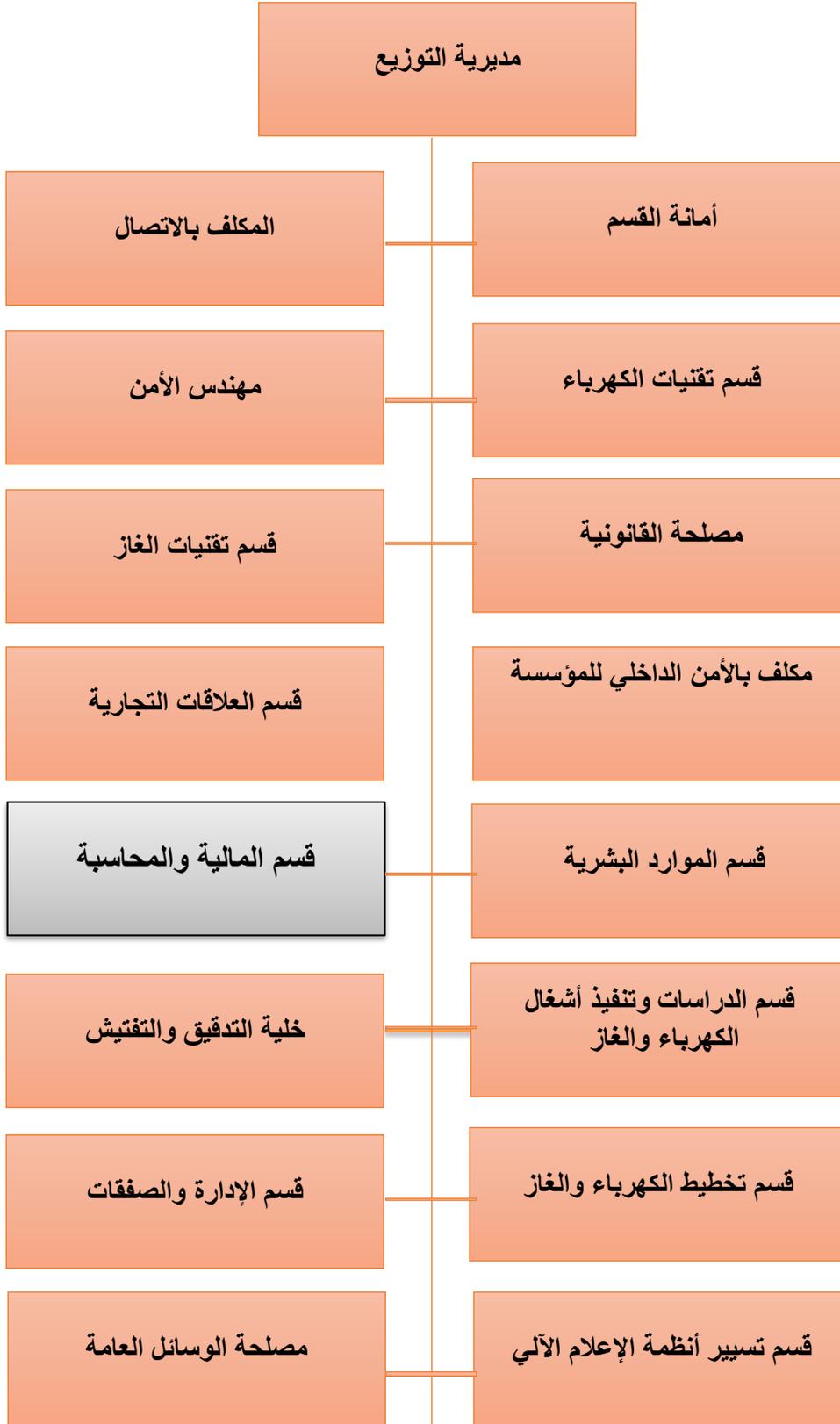
8- مصلحة الرقابة والتدقيق (S.C.A): يطلق عليها كذلك مصلحة التفتيش والرقابة والتدقيق

تعمل هذه المصلحة بصفة مباشرة وتحت وصاية مدير المدير، ومن أهم مهامها ما يلي:

- الرقابية على الأعمال التي تقوم بها الهياكل المختلفة للمؤسسة، من حيث الالتزام بالأنظمة، والإجراءات المعمول بها؛

- مراقبة تنفيذ المهام، من حيث الامتثال لقواعد، وإجراءات المختلفة للمشتريات، وإدارة العقود؛
- توزيع وإعلام الهياكل بجميع النصوص القانونية واللوائح (ملاحظات، إجراءات، كتيبات، لوائح داخلية... الخ؛
- معالجة وتتبع الشكاوى، الواردة من الزبائن والمتعاملين، وكذا المراسلات الواردة من الأطراف ذوي العلاقة؛
- مراقبة نشاط جميع الأقسام والمصالح في المؤسسة.

الشكل رقم (04) : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز -بغرداية-



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

4- دراسة المصلحة المتعلقة بالدراسة (المالية والمحاسبة)

يعتبر هذا القسم جد حساس حيث يقوم بمهام عديدة ومنها تسيير ميزانية المؤسسة، وكذا دورها فيما يخص تحليل ورقابة على جميع الوثائق المحاسبية التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة، ويتكون هذا القسم من أربعة (04) مصالح وهي:

أ. مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة ب:

التسجيل المحاسبية لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة والتأكد من صحتها ومن بين هذه

العمليات:

الصندوق، الأجور، الفواتير، المبيعات، المشتريات.

مسك الدفاتر المحاسبية.

مسك جباية المؤسسة.

إعداد القوائم المالية.

ب. مصلحة المالية: تقوم هذه المصلحة ب:

تسديد ديون الموردين وكل الديون الأخرى.

مسك الحسابات البنكية والبريدية.

إعداد المقاربة البنكية والمتابعة اليومية للحسابات البنكية والبريدية.

المتابعة اليومية للتدفقات النقدية لمختلف حسابات الخزينة.

ت. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير: تقوم هذه المصلحة ب:

إعداد الميزانية التقديرية السنوية.

متابعة ومراقبة الأهداف المسطرة.

ث. مصلحة المراقبة والتفتيش: تقوم هذه المصلحة ب:

محاية الاصول والمركز المالي للمؤسسة.

السهر على متابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل مصالح الشركة.

تحسين أداء المسربين بتقليل المخاطر الناجمة عن سوء التسيير وعدم تنفيذ الإجراءات والقوانين

الداخلية.

يتكون هذا القسم من: مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير، مصلحة الاستغلال المحاسبي، مصلحة

المالية، ويهتم هذا القسم بما يلي:

● ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية لكل العمليات.

● ضمان مراقبة القيود المحاسبية الخاصة بـ P40 وSGC.

● ضمان متابعة وثيقة الأجور

● استخراج النتيجة المحاسبية للمديرية.

● مقارنة وتبرير وتصفية الحسابات.

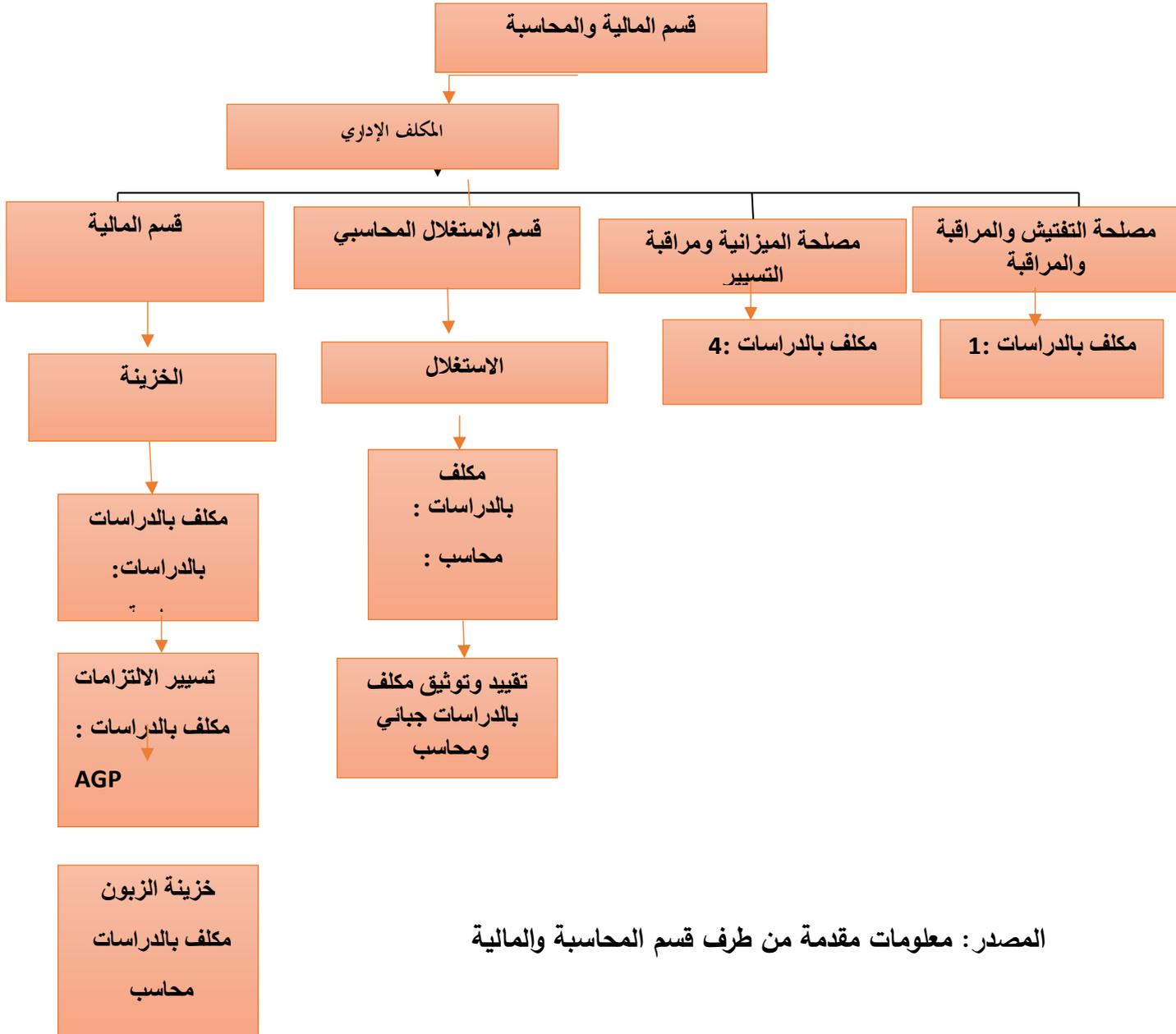
● ضمان النشاط الضريبي المركزي.

● مسك ملف الموجودات.

● ضمان الربط بين مختلف الفروع والمراكز المحاسبية والمديرية المركزية.

- استخراج فروق الجرد.
 - متابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية.
 - إعداد توقعات الخزينة على المدى القصير.
 - إجراء المقاربات البنكية.
 - إعداد الموازنة السنوية للمديرية.
 - إعداد جدول المراقبة وميزانية نشاط المؤسسة.
- ويمكن توضيح تقسيم التنظيم الهيكلي لهذا القسم في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: معلومات مقدمة من طرف قسم المحاسبة والمالية

ثانيا: متغيرات الدراسة

• المتغير المستقل: يتمثل في النسب المالية المكونة لبعض النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

(SHERROD و KIDA و ALTMAN)

• المتغير التابع: يتمثل في تقييم الأداء المالي

المطلب الثاني: مصادر وأدوات الدراسة

من أجل الوصول إلى هدف الدراسة والتركيز على دور النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية سنقوم بالاعتماد على بعض النماذج (Altman و kida و sherrod) التي بدورها تعتمد على مجموعة من النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز -غرداية-

اولا: مصادر الدراسة

من أجل اختبار الفرضيات والاجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدت الدراسة على مجموعة من البيانات المتمثلة في

•المصادر الاولية: تمثل في مجموعة الوثائق التي تشمل الميزانية المالية وجدول النتائج خلال السنوات 2019 - 2020 - 2021 الخاصة بمؤسسة سونلغاز بغرداية و التي تم تقديمها لنا من طرف مكتب المحاسبة و المالية

•المصادر الثانوية: والتي تتمثل فيما تم التطرق له من كتب باللغة العربية واللغة الأجنبية والمجلات العلمية، المقالات، ورسالات الدكتوراه والماجستير وتم الاستفادة منها لتغطية الجانب النظري لموضوع لدراستنا

ثانيا: أدوات الدراسة

تتمثل ادوات الدراسة المعتمدة في دراستنا فيما يلي:

1- الميزانيات السنوية: تحصلنا على كل من الميزانية المالية المتعلقة بمؤسسة سونلغاز

بولاية غرداية للسنوات 2019، 2020، 2021،

2- جدول حساب النتائج: تم الحصول على حسابات النتائج المتعلقة بمؤسسة سونلغاز

بولاية غرداية للسنوات 2019، 2020، 2021،

حيث تم استخدام هذه الوثائق في تقييم الاداء المالي لمؤسسة سونلغاز من خلال حساب النسب

المالية و تقييم الفشل المالي بواسطة النماذج الكمية (Altman و kida و Sherrod)

3- المقابلة: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بطرحها على المبحوث بغرض

جمع معلومات حول موضوع دراستنا، فضلنا استخدام اداة المقابلة حول موضوعنا تقييم الأداء المالي

واستشراف نماذج Altman و kida و sherrod عن غيرها من الادوات الاخرى لأنها تتميز بالدقة في

الاجابة عن التساؤلات من طرف المبحوث بشكل مباشر لإنجاز الدراسة

3.1. اسئلة المقابلة

س1: هل مؤسسة سونلغاز تطبق التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

ج1: نعم يتم تطبيق التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

س2: على أي أساس يعتمد تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز؟

ج2: يعتمد تقييم الأداء المالي في مؤسستنا على التحليل المالي للقوائم المالية .

س3: كيف تقوم مؤسسة سونلغاز بالتحليل المالي؟

ج3: تقوم مؤسسة سونلغاز بالتحليل المالي من خلال حساب وتفسير وتحليل المؤشرات والنسب

المالية للقوائم المالية من أجل إتخاذ القرارات وإبراز مدى توازن المؤسسة .

س4: ما هو الهدف من التقييم الأداء المالي لدى مؤسسة سونلغاز؟

ج4: الهدف من التقييم الأداء المالي للمؤسسة هو قياس مدى تحقيق مؤسسة سونلغاز لأهدافها المالية ومقارنة ما تم تحقيقه مع ما كان مخطط له .

س5: ماهي القوائم المالية التي تعتمد عليها مؤسسة سونلغاز في التحليل المالي من أجل تقييم الوضعية المالية؟

ج5: القوائم المالية التي تعتمد عليها مؤسستنا في التحليل المالي من أجل تقييم الوضعية المالية هي: الميزانيات، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات النتائج .

س6: ما أهمية تطبيق النماذج الكمية للفشل المالي بالنسبة لمؤسسة سونلغاز؟

ج6: تكمن أهمية هذه النماذج في إعطاء صورة واضحة عم الوضعية المالية للمؤسسة ولو بدرجات دقة متفاوتة، لكنها تبقى مهمة جدا بالنسبة للمسيرين والمهتمين بالوضعية المالية للمؤسسة .

س7: هل سبق وتعرضت مؤسسة سونلغاز للفشل المالي؟

ج7: مؤسسة سونلغاز -غرداية- هي مؤسسة فرعية حتى و إن تعرضت للفشل المالي تعويضها المؤسسة الأم حيث أن التوازن المالي ليس مطلوب 100% لأنها تابعة للدولة .

س8: ماهي الاسباب التي يمكن تؤدي مؤسسة سونلغاز للفشل المالي؟

ج8: هناك أسباب داخلية واخرى خارجية أي خارجة عن نطاق المؤسسة .

س9: كيف تتجنب مؤسسة سونلغاز الوقوع في الفشل المالي؟

ج9: تتجنب مؤسسة سونلغاز الوقوع في الفشل المالي من خلال الاهتمام أكثر بالنسب المالية لما لها من ضرورة بالتنبؤ بالفشل المالي كذلك تطوير برامج التنبؤ بالفشل المالي وكذلك من خلال توعية الموظفين بضرورة التنبؤ بالفشل المالي.¹

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز

يعتبر التحليل المالي من النماذج المستعملة في تقييم الحالة المالية لفترة زمنية ماضية معينة من نشاط المؤسسة وذلك باستخدام المؤشرات والنسب المالية على ضرورة توافر بيانات المؤسسة

أولاً- عرض مختلف القوائم المالية الخاصة بشركة سونلغاز -غرداية-

1- الميزانية:

الجدول رقم (03): عرض ميزانية مؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021) (الأصول) دج

2021	2020	2019	الميزانية
			الأصول الثابتة
1424285.7	4272857.2		الأصول معنوية
3308560.1	3308560.1	3308560.1	الاراضي
7817748.5	8179451.7	8541154.9	الترتبات المتعلقة بالأراضي
362642687.55	371191749.62	387647412.22	المباني
13208420637	12396494961.1	11884752694.4	المنشآت والمعدات

1 بناء على المقابلة مع مسؤل المالية بالمؤسسة يوم 2024/03/12 على الساعة 11.00

			التقنية
1402505937.8	1404911317.6	1434332211	الأصول المادية
2441903314.3	2542769417.9	2521039533.5	الأصول الثابتة قيد التنفيذ
300000			القروض المالية
17428323170	16731128315.2	16239621566.1	م الأصول غير المتداولة
			الأصول الجارية
3387384784.7	2248473846.5	2294870241.4	العملاء
1219589.5	12194395.2	2620077.7	الأسهم والمقادير الخارجية
1361992708.6	1608700498.9	1339106964.2	المدينون الآخرون
69467264.7	143858437.5	111390992.6	الضرائب
95933329.1	446695839.4	156285851.7	متاحات
4915997676.6	4459923017.4	3904274127	م الأصول المتداولة
22344320847	21191051332.6	20143895693.6	م الأصول العامة

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (01 و02)

الجدول رقم (04): عرض ميزانية مؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021) الخصوم دج

2021	2020	2019	الميزانية
			رؤوس الأموال الخاصة
160198203.19	160198203.19	160198203.19	إعادة التقييم
14184219.78	14184219.78	14184219.78	حقوق ملكية
11978799381.42	12478957045.45	12369857580.66	حسابات الربط
12153181804.39	12653339468.42	12544240003.63	مجموع ح الملكية
			الخصوم غير متداولة
40858799.45	37651368.33	36097299.11	القروض المالية
3342559156.65	3206368917.49	3206767202.33	الإيرادات المؤجلة
3383417956.10	3244020285.82	3242864501.44	مجموع الخصوم غ المتداولة
			الخصوم الجارية
1005293801.61	1103740277.87	1108357625.86	الموردون
206361362.01	184010334.99	79270737.45	الضرائب
5596065923.43	4005940965.52	3169162825.23	ديون أخرى
0.00	0.00	0.00	النقد س

6807721087.05	5293691578.38	4356791188.54	مجموع الخصوم ج
22344320847.57	21191051332.62	20143895693.61	مجموع الخصوم

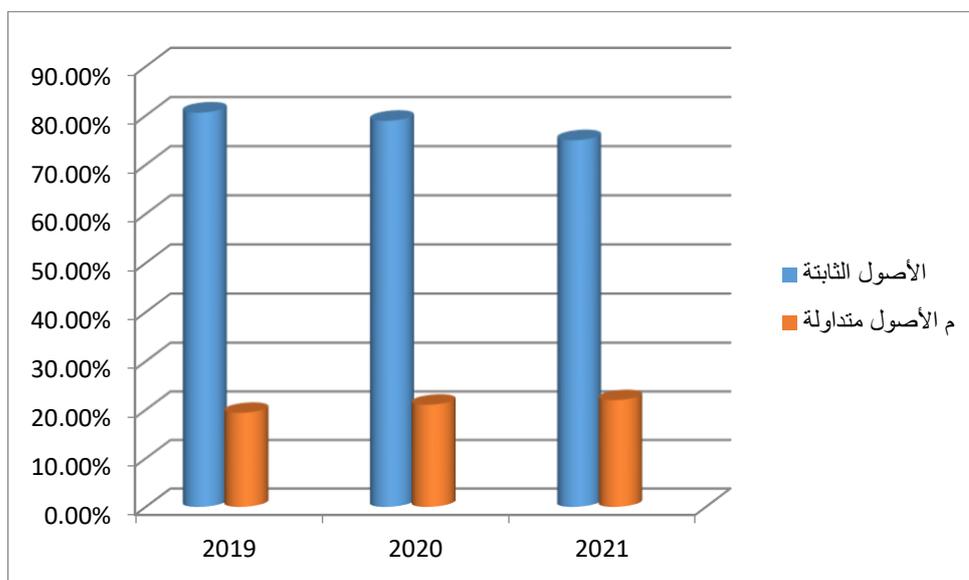
المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (03 و04)

2- الميزانية المختصرة لسنوات الدراسة (2019-2020-2021) أصول- خصوم

الجدول رقم (05) : الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة سونلغاز (الأصول) خلال فترة الدراسة دج

2021		2020		2019		الأصول
78	17428323170.92	78.95	16731128315.24	80.63	16239621566	أصول ثابتة
22	4915997676.62	21.05	4459923017.38	19.38	3904274127.6	م أصول متداولة
15	3388604374	10.67	220668242	11.66	2297490319	قيم الإستغلال قيم قابلة
6.41	1431459973	8.27	1752558936	7.37	1450497947	لتحقيق قيم جاهزة
0.42	95933329.13	2.11	446695839.39	0.79	156285851	
100	22344320847.54	100	21191051332.62	100	20143895693	مجموع الأصول

الشكل رقم (07) : التمثيل البياني للميزانية المختصرة - جانب الأصول



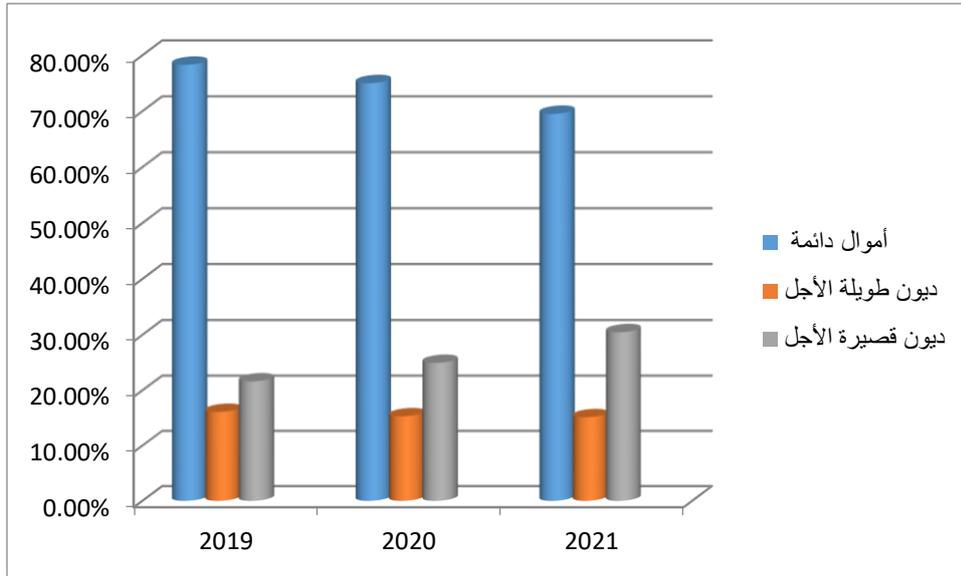
المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (01 و 02)

الجدول رقم (06):الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة سونلغاز(الخصوم) خلال فترة الدراسة دج

2021		2020		2019		الخصوم
69.53	15536599760	75.02	15897359754	78.3	15787104505	أموال دائمة
54.39	1215318104.39	59.71	12653339468.42	62.27	12544240003.63	أموال خاصة
15.14	33834171956.10	15.31	3244020285.82	16.1	3242864501.44	ديون طويلة الأجل

30.47	6807721087.05	24.98	5293691578.38	21.63	4356791188.54	ديون قصيرة الأجل
100	22344320847.54	100	21191050332.62	100	20143895693.61	مجموع الخصوم

الشكل رقم (08) : التمثيل البياني للميزانية المختصرة - جانب الخصوم



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم (03 و 04)

❖ تعليق على الميزانية المختصرة

الاصول:

● من خلال الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث

- نلاحظ أن أصول المؤسسة شهدت تزايدا خلال السنوات الثلاثة 2019،2020،2021 حيث بلغت قيمتها على التوالي: 20143895693، 21191051332.62، 22344320847.54 و هذا التزايد راجع إلى الإستثمارات التي قامت بها المؤسسة خلال تلك السنوات
- نلاحظ كذلك أن الاصول المتداولة عرفت تزايدا في قيمتها خلال سنوات الدراسة و هذا راجع إلى زيادة في قيم المخزونات كذا حقوق على المساهمين و تسبيقات الموردين .
- نلاحظ كذلك تراجع طفيف في قيمة الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي الأصول و كذا بالنسبة للأصول الجارية. أما بالنسبة للمجموع العام للأصول للسنوات الثلاثة فنلاحظ زيادة في قيمة الأصول.

الخصوم :

- من خلال الميزانية المختصرة للسنوات الثلاث نلاحظ أن مجموع خصوم المؤسسة في إرتفاع مستمر سنة بعد أخرى .
- كما نلاحظ أن الأموال الدائمة عرفت تناقصا خلال السنة الأخيرة من الدراسة 2021 مقارنة بالسنة الأساس وهذا يرجع إلى انخفاض الأموال الخاصة.
- أما بالنسبة للديون قصيرة الأجل نلاحظ أنها عرفت تزايدا مستمرا خلال سنوات الدراسة الثلاث

3- جدول حسابات النتائج

الجدول رقم(07): عرض حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز لسنوات (2019،2020،2021) دج

ح	البيان	2019	2020	2021
70	رقم الاعمال	4357754481	4258296168.8	5101159655
	اعانة الاستغلال	0.00	390227.65	2169809.4
01	انتاج السنة المالية	4357754481	4258296168	5103329464

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة سونلغاز -غرداية-

- 87172292	-99827807	-91813535	المشتريات المستهلكة	60
-379817576	-327790628	-404628919	الخدمات الخارجية	
-	-638118140	-7420207786	استهلاكات اخرى	
1272972703				
-	-5331452709	-7916650241	سنة الاستهلاك	02
7602415249				
-	-1073156540	-3558895759	القيمة المضافة (1)	03
2499085784			(2)	
-	-974266969	-912517739	أعباء المستخدمين	63
1136849643				
- 102713416	-88203267	-84467010	الضرائب الدفوعات	64
			المماثلة	
-	-2135626777	-4555880509	اجمالي فائض	04
3738648843			الاستغلال	
197462048	176829778.19	183324792	المنتوجات العملية	75
			الاجرى	
- 15157256	-8615396.74	-6124800.67	الأعباء العملية	65
			الاجرى	
-	-1952682078	-944778487	مخصصات	68

1645199346			للاهتلاكات	
100758027	85827178.03	89126618.66	استرجاع عن خ ق	78
-	-3834267296	-5234332386	النتيجة العملياتية	05
5100785371				
0.00	0.00	0.00	النتيجة المالية	06
-	-3834267296	-5234332386	النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)	07
5100785371				
5501993085	4521343352	4630205892	مجموع المنتجات الأنشطة العادية	
-	-8355610648	-9864538279	مجموع أعباء الأنشطة العادية	
1060277845				
-	-3834267296	-5234332386	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	08
5100785371				
-	-	-	النتيجة غير العادية	09
-	-3834267296	-5234332386	صافي نتيجة السنة المالية	10
5100785371				
2021	2020	2019	البيان	ح
5101159655.5	4258296168.8	4357754481	رقم الاعمال	70
2169809.4	390227.65	0.00	إعانة الاستغلال	

5103329464.9	4258296168.8	4357754481.5	انتاج السنة المالية	01
-	-99827807.97	-91813535.51	المشتريات المستهلكة	60
87172292.1				
- 379817576	-327790628.1	-404628919.3	الخدمات الخارجية	
-	-638118140	-7420207786	استهلاكات اخرى	
1272972703				

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الملحق رقم(05 و06)

❖ تعليق على جدول حسابات النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رقم الأعمال المؤسسة عرف ارتفاعا متزايدا خلال سنوات الدراسة 2019، 2020، 2021 حيث بلغ على التوالي: 43357754481 دج، 4258296168.8 دج، 5101159655 دج وذلك يرجع إلى الإستثمارات التي قامت بها المؤسسة.
- كما نلاحظ شهدت المؤسسة إرتقاعا كبيرا في إستهلاكات السنة المالية من 2019 إلى سنة 2021.
- شهدت المؤسسة إنخفاضا من حيث القيمة المضافة حيث كانت قيمتها سالبة في جميع سنوات الدراسة.
- أما بالنسبة لنتيجة الإستغلال والنتيجة العادية قبل الضرائب والنتيجة المالية للمؤسسة توزيع الكهرباء الغاز غرداية فقد شهدت المؤسسة خسارة خلال جميع سنوات الدراسة.
- كما عرفت المؤسسة خسارة في النتيجة الصافية للسنة المالية خلال كامل سنوات الدراسة بنسبة كبيرة.

ثانيا: التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي

• حساب رأس المال العامل الصافي FRNG :

• رأس المال العامل الخاص:

الجدول رقم (08): حساب رأس مال العامل FR

2021	2020	2019	البيان
4915997677	4459923017	3904274128	الاصول
6807721087	5293691578	4356791188.54	الجارية
			الخصوم
			الجارية
-1891723410	-833768561	-452517060.9	رأس المال العامل
12153181804	12653339468	12544240003	الأموال
17428323170	16731128315	16239621566	الخاصة
			الأصول
			الثابتة
-5275141367	-4077788847	-3695381562	رأس المال ع الخاص

❖ التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي سالب على مدار السنوات الثلاث حيث بلغ سنة 2019 ب 452517060.9- دج و في سنة 2021 بلغ 1891723410- دج هذا يدل على أن الشركة قد غطت جزء من أصولها الثابتة (طويلة الاجل) بديون قصيرة الاجل ، فهي لا تمتلك هامش أمان و قد أخلت بشرط الملائمة بين سيولة الأصول و إستحقاقية الخصوم .

● حساب إحتياج رأس المال العامل **BFR**:

الجدول رقم (09): حساب الإحتياج في رأس المال **BFR**

2021	2020	2019	البيان
4820064347	4013227178	3747988276	أصول جارية - أصول الخبزينة
6807721087	5293691578	4356791189	خصوم جارية - خصوم الخبزينة
-	-	-	الإحتياج في رأس
1987656740	1280464400	60880291	المال العامل
		2	BFR

❖ التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإحتياجات من رأس المال العامل كان سالبا على مدار سنوات الدراسة 2019،2020،2021 مما يعني وجود موارد مالية قصيرة الأجل قادرة على تغطية جميع الأصول المتداولة.

● حساب الخزينة:

الجدول رقم (10): حساب الخزينة TR

2021	2020	2019	البيان
-	-833768561	-	رأس المال العامل
1891723410		452517060.9	
-	-	-	احتياجات رأس المال
1987656740	1280464400	608802912.7	العامل
95933329.13	446695839.39	156285851.73	الخزينة= رأس المال العامل - احتياجات رأس م مال العامل

❖ التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خزينة المؤسسة موجبة خلال سنوات الدراسة 2019-2021 مما يعني أن رأس المال العامل الصافي أكبر من إحتياجات رأس المال العامل ($FR > BFR$) فهذا قد لا يعبر عن سلامة المؤسسة خاصة إذا لم تكن المؤسسة في حاجة الى كل تلك القيمة السائلة.

ثالثا: التحليل باستخدام النسب المالية:

1. نسب التمويل:

تعبر نسب التمويل عن كيفية تمويل الأنشطة و المشاريع المختلفة للمؤسسة.

نسب التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة

نسب التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون/ مجموع الأصول

نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة/ مجموع الديون

الجدول رقم (11): حساب نسب التمويل

2021	2020	2019	نسبة التمويل
15536599760	15897359754	15787104505	الأموال الدائمة
17428323170	16731128315.2	16239621566	الأصول الثابتة
0.89	0.95	0.97	نسبة التمويل الدائم
12153181804	12653339468	12544240003.6	الأموال الخاصة
17428323170	16731128315	16239621566	الأصول الثابتة
0.69	0.75	0.76	نسبة التمويل الخاص
10191139043	8537711864	7599655690	مجموع الديون
18899922790	20143895693.6	21191051332.6	مجموع الخصوم
0.54	0.42	0.36	نسبة التمويل الخارجي
12153181804	12653339468	12544240004	الأموال الخاصة
18899922790	20143895693.6	21191051332.6	مجموع الخصوم
=0.64	=0.62	=0.59	نسبة الاستقلالية

❖ التحليل

نسبة التمويل الدائم: توضح هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة ، و بما أن هذه النسب اقل من 100% أي أقل من 1 طول سنوات الدراسة مما يعني أن المؤسسة محل الدراسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة مما يؤدي بمؤسسة إلى تمويل جزء من أصول الثابتة عن طريق الديون القصيرة و طويلة الأجل .

نسبة التمويل الخاص: نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص أصغر من الواحد (1) هذا يدل على أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة

نسبة التمويل الخارجي : نلاحظ إرتفاع هذه نسبة تدريجيا خلال سنوات الدراسة و هذا يبين أن المؤسسة تعتمد على التمويل الخارجي بصورة كبيرة مما يؤدي إلى زيادة الخطر .

نسبة الإستقلالية المالية : نسبة الإستقلالية المالية خلال فترة الدراسة كانت نسبة أقل من 1 و هي نسبة غير جيدة و هذا يدل على أن المؤسسة ليست مستقلة ماليا .

2. نسب السيولة:

تسمى أيضا بنسب تحليل المركز المالي القصير الأجل وتحسب من أجل معرفة قدرة وفاء المؤسسة بديونها.

حيث تحسب بالعلاقات التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول الجارية - المخزونات) / الخصوم المتداولة

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (12): حساب نسب السيولة

نسب السيولة	2019	2020	2021
الأصول الجارية الديون ق	3904274128	4459923017	4915997677
الاجل	4356791189	5293691578	6807721087
السيولة العامة	0.896	0.842	0.722
(الأصول الجارية - المخزون)	3901654050	4447728622	4914778087
الديون قصيرة الاجل	4356791189	5293691578	6807721087
السيولة المنخفضة	0.895	0.840	0.721
القيم الجاهزة للديون قصيرة	156285851.7	446695839.4	95933329.1
الاجل	4356791189	5293691578	3
			6807721087
السيولة الجاهزة	0.035	0.084	0.014

❖ التعليق:

نسبة السيولة العامة:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة السيولة العامة خلال الفترة المدروسة (2019) بلغت 0,89 وفي سنة (2020) بلغت 0.84 أما في سنة (2021) فقد بلغت 0.72 وهي جميعا أقل من (1) وهو يعتبر مؤشر سيئ، مما يعني عدم وجود فائض من الأصول المتداولة كذلك نلاحظ أن نسبة السيولة العامة في تناقص مستمر وبالتالي عدم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، ما يعني زيادة من مخاطر تعرض المؤسسة لفشل مالي.

نسبة السيولة المختصرة:

من خلال الجدول السابق نجد أن هذه النسبة تتراوح بين 0.89 و 0.72 في سنوات الدراسة وهي نسبة مرتفعة وهذا ما يعني أن المؤسسة في حالة ملائمة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير دون اللجوء إلى مخازنها.

نسبة السيولة الجاهزة:

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها، و تتراوح القيمة المعيارية لهذه النسبة بين 0.2 إلى 0.3 ، و هذا يدل على أن المؤسسة لا تحتفظ بالقدر الكافي من السيولة الجاهزة الذي يسمح لها بالوفاء بالتزامات الجارية وهذا دليل أن المؤسسة تجد صعوبة في السير الجيد و مواجهة ديونها المستحقة في تواريخ إستحقاقها .

3. نسب الرفع المالي (المديونية):

تهدف الى مدى إنسجام قرارات التمويل مع قرارات الإستثمار لتحليل الهيكل المالي

حيث تحسب بالعلاقات التالية:

نسب الإستدانة = مجموع الديون / مجموع الأصول

نسب التمويل بالديون قصيرة الأجل = مجموع الديون قصيرة الأجل / مجموع الأصول

نسب التمويل بالديون طويلة ومتوسطة الاجل = مجموع الديون طويلة الأجل وم الأجل / مجموع

الأصول

نسب الملاءة العامة = مجموع الأصول / مجموع الديون

الجدول رقم (13): حساب نسب الرفع المالي

نسب المديونية	2019	2020	2021
م الديون	7599655690	8537711864	10191139043
م الاصول	20143895693.61	21191051332.62	22344320847.54
نسبة الاستدانة	0.377268419	0.402892321	0.45609527
د ق الاجل	4356791188.54	5293691578.38	6807721087.05
م الاصول	20143895693.61	21191051332.62	22344320847.57
نسبة د ق الآجل	0.216283447	0.249807879	0.30467344
د ط الآجل	3242864501.44	3244020285.82	3383417956.10
م الاصول	20143895693.61	21191051332.62	22344320847.54
نسبة د ط الاجل	0.16	0.15	0.15
م الأصول	20143895693.61	21191051332.62	22344320847.57
م الديون	7599655690	8537711864	10191139043
الملائمة العامة	2.65	2.48	2.19
الأموال الدائمة	15787104505	15897359754	15536599760

17428323170.92	16731128315.24	16239621566.01	الأصول غ ج
0.89	0.95	0.97	ن التمويل الدائم
12153181804.39	12653339468.42	12544240003.63	الأموال
17428323170.92	16731128315.24	16239621566.01	الخاصة الأصول غ الجارية
0.69	0.75	0.772	ن تمويل ذاتي

❖ التحليل:

نسب الإستدانة:

تقوم نسبة الاستدانة بقياس مستوى التمويل بالديون المختلفة الآجل استحقاقها. بالنسبة للمؤسسة كانت النسبة في سنة 2019 هي 0.37 وارتفعت إلى 0.45 في سنة 2021 هذا يدل على أنها نسبة جيدة

نسب الملاءة العامة:

نلاحظ ان نسبة الملاءة العامة هي 2 هذا يدل على ان المؤسسة قادرة على تسديد كل ديونها.

نسب التمويل الدائم:

من خلال الجدول نلاحظ نسبة التمويل الدائم يجب أن تكون أكبر من الواحد(01) فنلاحظ أن النتيجة بالنسبة للمؤسسة في سنة 2019 كانت 0.97 وفي سنة 2020 كانت 0.95 وسنة 2021 إنخفضت إلى 0.89 هذا يدل على انها في حالة تدهور.

نسب التمويل الذاتي :

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة حيث نلاحظ في المؤسسة أن نسبة التمويل الذاتي تنخفض باستمرار من سنة إلى أخرى و هذا مؤشر غير جيد لكن تعتبر هذه النسب مقبولة .

4. نسب النشاط:

5. تهدف الى قياس فعالية استخدام الاصول وتركز على معدلات دوران عناصر الأصول

حيث تحسب بالعلاقات التالية

معدل دوران مجموع الاصول = صافي المبيعات / إجمالي الاصول

معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / إجمالي الأصول الثابتة

معدل دوران الأصول الجارية (المتداولة) = صافي المبيعات / الاصول الجارية

الجدول رقم (14): حساب نسبة النشاط

نسب النشاط	2019	2020	2021
معدل دوران الأصول الجارية	$4357754481.5 / (3904274127.6 + 32) / 2$	$4258296168.81 / (4459923017.38 + 3904274127) / 2$	$5103329465 / (4915997676.62 + 4459923017) / 2$
	=0.27	=0.30	=0.32
معدل دوران الأصول الثابتة	$4357754481.53 / (16239621566 + 15633582180) / 2$	$4258296168.81 / (16239621566 + 16731128315) / 2$	$5103329465 / (17428323171 + 16731128315) / 2$
	=0.43	=0.46	=0.48
معدل دوران الأصول	$4357754481.53 / (20143895693.61 + 18899922790.91) / 2$	$4258296168.81 / (21191051332 + 20143895693) / 2$	$5103329465 / (22344320848 + 21191051332.2) / 2$
	2 =0.35	=0.38	=0.40

جدول رقم (15): حساب معدل دوران الزبائن

2021	2020	2019	البيان
4749377493	3857174345	3633977206	الزبائن وح المماثلة
6070379990	5067372441	5185727833	رقم الاعمال م ر
0.78	0.76	0.70	م دوران الزبائن

الجدول رقم (16) حساب معدل دوران الموردين

2021	2020	2019	البيان
6601359725	5109681243	4277520451	الموردون وح المماثلة
9046874147	6344428724	9420813787	المشتريات م الرسم
0.72	0.80	0.45	م دوران الموردين

❖ التحليل:

معدل دوران مجموع الاصول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات

الثلاثة كانت 0.38،0.35،0.40 على التوالي أي أن كل دينار واحد مستثمر في المؤسسة يساهم في

تحقق 0.38،0.35،0.40 دينار من المبيعات .

معدل دوران الأصول الثابتة:

يلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة سونلغاز خلال فترة الدراسة كانت 0.48، 0.46، 0.43 على التوالي وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة يولد 0.43، 0.46، 0.48 من المبيعات

معدل دوران الأصول الجارية (المتداولة):

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نلاحظ بأن معدل دوران الأصول الجارية (المتداولة)

6. نسب الربحية:

تركز على مدى قدرة الشركة على تحقيق أرباح من نشاطها ، وتحسب بالعلاقات التالية:

نسبة ربحية الأصول = النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول

نسبة ربحية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

نسبة ربحية النشاط = النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال السنوي

الجدول رقم (17) حساب نسب الربحية

2021	2020	2019	البيان
-5100785371	-3834267296	-5234332386.2	النتيجة العادية قبل الضرائب
5,101,159,655.5	4258296168.8	4357754481.5	رقم الأعمال
-0.99-	-0.9	-1.2	نسبة ربحية النشاط
-5100785371	-3834267296	-5234332386.2	النتيجة العادية قبل الضرائب
12153181804.3	12653339468	12544240003.6	الأموال الخاصة
-0.41	-0.3	-0.41	نسبة ربحية أموال الخاصة
-5100785371	-3834267296	-5234332386.2	النتيجة العادية قبل الضرائب
22344320847.5	21191051332	20143895693.6	مجموع الأصول
-0.23	-0.18	-0.26	نسبة ربحية الأصول

❖ التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب الربحية (نسبة ربحية الأصول ،نسبة ربحية الأموال

الخاصة، نسبة ربحية النشاط) خلال سنوات الدراسة كلها سالبة هذا يدل على أن هناك ضعف و أن الشركة تواجه تحديات كبيرة في أدائها الاقتصادي والمالي والتجاري، وهذا يشير إلى عدم الاستغلال الأمثل لمواردها وأصولها. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل مثل إدارة غير فعّالة، يجب على الشركة إجراء تحليل عميق لتحديد أسباب هذه النتائج السلبية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أدائها المالي.

المبحث الثاني: تطبيق النماذج وعرض النتائج

بعد حساب أهم النسب المالية ، سيتم من خلال هذا المطلب تطبيق النماذج وتحليل وعرض النتائج المتوصل إليها، من أجل معرفة تقييم الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة بإستشراف نماذج ALTMAN و KIDA و SHERROD للتنبؤ بالفشل المالي وإختبار صحة الفرضيات

المطلب الاول: عرض وتحليل نموذج 1996ALTMAN

سنقوم بتطبيق هذا النموذج على المؤسسة محل الدراسة لسنوات الثلاثة 2019، 2020، 2021، وفق المعادلة التالية

$$Z = 6.56X_1 + 3.26 X_2 + 1.05 X_3 + 6.72 X_4$$

حيث حسب هذا النموذج:

-عندما تكون النتيجة أكبر من 2.9 فالنموذج يتوقع أن المؤسسة لن تقلس

-عندما تكون النتيجة أقل من 1.23 فالنموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تقلس

-عندما تكون النتيجة تتراوح ما بين (1.23-2.9) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النموذج

لا يستطيع الحكم بدقة على احتمالية إفلاس المؤسسة أو عدم إفلاسها.

❖ حساب النتائج و التعليق على الجدول Altman:

الجدول رقم (18): تقدير الفشل المالي وفق نموذج Altman 1996

السنوات	2019	2020	2021
X1 = صافي رأس المال الصافي / إجمالي الأصول	-0.02	-0.03	-0.08
X2 = الأرباح المحتجزة المتراكمة / إجمالي الأصول	-0.25	-0.18	-0.22
X3 = الأرباح قبل الفوائد و الضرائب / إجمالي الأصول	-0.25	-0.18	-0.22
X4 = القيمة الدفترية للدين / إجمالي الأصول	0.37	0.40	0.45

بعد إيجاد قيم X نعوض في المعادلة للحصول على قيم Z الخاصة بكل سنة كما يلي في

الجدول التالي

الجدول رقم (19): حساب نتائج نموذج Altman

النتيجة	$Z = 6.5X_1 + 3.26X_2 + 1.05X_3 + 6.72X_3$
1.227	$Z_{2019} = 6.5(-0.02) + 3.26(-0.25) + 1.05(-0.25) + 6.72(0.37)$
2.889	$Z_{2020} = 6.5(-0.03) + 3.26(-0.18) + 1.05(-0.18) + 6.72(0.40)$
1.551	$Z_{2021} = 6.5(-0.08) + 3.26(-0.22) + 1.05(-0.22) + 6.72(0.45)$

❖ التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19 و18) أن قيم Z خلال سنوات الدراسة كانت على الترتيب 1.227، 2.889، 1.551 هذا و على حسب نموذج ALTMAN فإن القيم كانت محصورة في المجال -1.23 - 2.9 و هذا يعني حسب نموذج ALTMAN أن المؤسسة تقع في المنطقة الضبابية (الرمادية)، و في هذه الحالة النموذج لا يستطيع الحكم بدقة على إمكانية إفلاس المؤسسة أو عدم إفلاسها مما يدل على أننا لم نتمكن من التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة سونلغاز بالاعتماد على نموذج ALTMAN .

المطلب الثاني: عرض وتحليل نموذج 1981 KIDA

الإعتماد على التنبؤ بالفشل المالي وفق هذا النموذج من خلال المعادلة التالية

$$Z=1.042x_1+0.42x_2-0.461x_3-0.463x_4+0.271x_5$$

حيث وحسب قيمة (Z) كلما كانت النتيجة سالبة كلما كانت إمكانية الفشل أكبر، وكلما إتجهت

قيمة (Z) نحو الموجب تدل على إستقرار المؤسسة

❖ حساب النتائج و التعليق على الجدول

الجدول رقم (20):تقدير الفشل المالي وفق نموذج Kida 1981

السنوات	2019	2020	2021
X1= صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / مجموع الأصول	-0.25	-0.18	-0.22
X2= إجمالي حقوق الملكية / مجموع الخصوم	0.62	0.59	0.54
X3=الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	0.89	0.84	0.72
X4= المبيعات / مجموع الأصول	1.002	0.80	0.74
X5= النقدية / مجموع الأصول	0	0	0

بعد إيجاد قيم X نعوض في المعادلة للحصول على قيم Z الخاصة بكل سنة كما يلي في

الجدول التالي

الجدول رقم (21): حساب نتائج نموذج Kida

النتيجة	$Z=1.042X_1 + 0.42X_2 - 0.461X_3 - 0.463X_3 + 0.271X_5$
-0.873	$Z_{2019}=1.042 (-0.25)+ 0.42(0.62) - 0.461(0.89) - 0$ $0.463(1.002)+.271(0)$
-0.697	$Z_{2020}=1.042 (-0.18)+ 0.42(0.59) - 0.461(0.84) - 0$ $0.463(0.80)+.271(0)$
-0.676	$Z_{2021}=1.042 (-0.22)+ 0.42(0.54) - 0.461(0.72) - 0$ $0.463(0.74)+.271(0)$

❖ التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول (20-21) أن قيم (Z) كلها سالبة في السنوات الثلاثة حيث كانت (0.676) ، (0.697) ، (0.873) على التوالي ، مما يشير إلى أن الوضع المالي للمؤسسة ضعيف ، و أن مؤسسة سونلغاز تواجه مشاكل مالية تعرضها للفشل المالي .

المطلب الثالث: عرض وتحليل نموذج 1987 SHERROD

الإعتماد على التنبؤ بالفشل المالي وفق النموذج Sherrod من خلال المعادلة التالية :

$$Z = 17 x_1 + 9x_2 + 3.5x_3 + 20x_4 + 1.2x_5 + 0.1x_6$$

وحسب هذا النموذج فقد صنف قدرة المؤسسة على البقاء والإستمرار إلى:

الفئة الأولى: المؤسسة غير معرضة لمخاطر الإفلاس (نتيجة Z = أو < من 25)

الفئة الثانية: إحتمال قليل للتعرض لمخاطر الإفلاس (نتيجة Z = أو من < 20 و > من 25)

الفئة الثالثة: يصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس (نتيجة Z = أو < من 5 أو > من 20)

الفئة الرابعة المؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس (نتيجة Z = أو < من 5 أو > من 5-)

الفئة الخامسة: المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الإفلاس (نتيجة Z > من 5-)

❖ حساب النتائج و التعليق على الجدول :

الجدول رقم (22):تقدير الفشل المالي وفق نموذج 1987 Sherrod

2021	2020	2019	السنوات
-0.08	-0.03	-0.02	X1 = صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول
0.22	0.21	0.19	X2 = الأصول النقدية / مجموع الأصول
0.54	0.59	0.62	X3 = حقوق المساهمين / مجموع الأصول
-0.22	-0.18	-0.25	X4 = صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول
1	1	1	X5 = مجموع الأصول /

			مجموع الخصوم
0.69	0.75	0.77	X6 = حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

بعد إيجاد قيم X نعوض في المعادلة للحصول على قيم Z الخاصة بكل سنة كما يلي في الجدول التالي :

الجدول رقم (23): حساب نتائج نموذج Sherrod

النتيجة	$Z = 17 X_1 + 9 X_2 + 3.5 X_3 + 20 X_4 + 1.2 X_5 + 0.1 X_6$
-0.183	$Z_{2019} = 17 (-0.02) + 9 (0.19) + 3.5(0.62) + 20 (-0.25) + 1.2(1) + 0.1(0.77)$
1.12	$Z_{2020} = 17 (-0.03) + 9 (0.21) + 3.5(0.59) + 20 (-0.18) + 1.2(1) + 0.1(0.75)$
0.09	$Z_{2021} = 17 (-0.08) + 9 (0.22) + 3.5(0.54) + 20 (-0.22) + 1.2(1) + 0.1(0.69)$

❖ التعليق:

من خلال قيم (Z) لنموذج Sherrod الذي يطبق في مجال التنبؤ باستمرار المؤسسة على البقاء

نلاحظ أن: سنة 2019 قيمة (Z) كانت محصورة في المجال $-5 < z$ ، و حسب نموذج Sherrod

فإنها تقع في الفئة الخامسة أي أن المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل . بينما في سنة 2020،2021 المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل لأن قيم (Z) كانت محصورة في المجال

$$5 \geq z \geq -5$$

الجدول رقم (24): مقارنة النتائج للنماذج الثلاثة للتنبؤ بالفشل المالي المطبقة على مؤسسة

سونلغاز

السنوات	2019	2020	2021
نموذج Altman	Z= 1.227	Z= 2.889	Z= 1.551
نموذج Kida	Z= -0.873	Z= -0.697	Z= -0.676
نموذج Sherrod	Z= -0.183	Z = 1.12	Z= 0.09

❖ التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا يمكن التنبؤ بالحالة المالية لمؤسسة سونلغاز بالاعتماد على نموذج Altman حيث أظهرت المؤشرات المطبقة على المؤسسة نتائج تتراوح بين 1.23 و 2.9 و هي حالة يصعب فيها التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة ، ونظر لكون النتائج المتحصل عليها من تطبيق نموذج Altman غير كافية للتنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة فقد كان من الضروري دراسة نماذج أخرى لمعرفة الوضعية المالية التي تمر بها مؤسسة سونلغاز، لذلك قمنا بتطبيق نموذج Kida على المؤسسة محل الدراسة نظرا لنسبته العالية في التنبؤ المقدر ب 90% حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ وضعية

مؤسسة سونلغاز سيئة و أنّها معرضة لخطر الفشل المالي ، و أعطت نتائج سلبية طويلة سنوات الدراسة. و للتأكيد على نتائج هذا النموذج قمنا كذلك بتطبيق نموذج Sherrod الذي أكدّ تعرض المؤسسة للفشل المالي بشكل كبير .

خلاصة:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز خلال فترة 2019 -2021 بالاعتماد على القوائم المالية ، توصلنا إلى أن هناك مجموعة من النسب والمؤشرات المالية تسمح بإعطاء صورة أولية عن الوضع المالي للمؤسسة للحكم عن قدرة المؤسسة على الإستمرار، إلا أنها تبقى بعيدة نوعا ما لتكون أداة للتنبؤ للفشل المالي للمؤسسة ، لذا تم استخدام مجموعة من النماذج للكشف عن حالة المؤسسة محل الدراسة ما إذا كانت في وضعية جيدة أم أنها تواجه مشكلة الفشل المالي .

حيث من خلال دراستنا بالاعتماد على ثلاثة نماذج كمية (Altman, Kida, Sherrod) للتنبؤ بالفشل المالي تم التوصل إلى أن مؤسسة سونلغاز تعاني من خطر الفشل المالي خلال سنوات الدراسة و ذلك من خلال نموذجي Kida, Sherrod ، أما بالنسبة لنموذج Altman فهو لم يستطع التنبؤ بالحالة المالية خلال سنوات الدراسة.

الخاتمة

يعتبر تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من خلال القوائم المالية أمراً ضرورياً لأنه يساعد في إعطاء صورة واضحة عن الأوضاع المالية الحالية والمستقبلية حيث من خلالها يمكن التنبؤ بأوضاع المؤسسة وتقديم إنذار مبكر للوضع المالي لاتخاذ التدابير وتجنب الوقوع في الفشل .

كما يعتبر الفشل المالي الذي يعترض كل الشركات والهيئات ويعيق طريق استمراريتها، و تطورها وبقائها ويمكن أن يؤدي بها إلى الإفلاس والتصفية. ولتجنب الوقوع في هذه الأخيرة تطرقنا في موضوع دراستنا إلى التنبؤ بالفشل المالي ، حيث برز لنا الدور الكبير الذي يؤديه في الكشف عن خطر الفشل المالي ومعالجته في مراحله المبكرة، من خلال الإعتماد على الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة ليتم هذا وفقاً لمجموعة من الأساليب المالية و النماذج والكمية.

❖ أولاً :إختبار صحة الفرضيات:

● **الفرضية الأولى:** تشير إلى أنه "مؤسسة سونلغاز-غرداية- مؤسسة فرعية تابعة لمؤسسة سونلغاز الام الوطنية لكنها غير مستقلة ماليا (تتبع الشركة الام) ومع ذلك تستخدم التحليل المالي لتبيان مستوى أدائها المالي" .

من خلال الدراسة التطبيقية إكتشفنا أن مؤسسة سونلغاز-غرداية- هي مؤسسة غير مستقلة ماليا في حدود معينة و هي تابعة للمؤسسة الأم، كما أن لديها ميزانيات و جدول حسابات النتائج الذي من خلالهم قمنا بتحليل المالي ، لكنها مطالبة بالتوازن المالي. و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى

● **الفرضية الثانية :** تشير إلى أنه "التحليل المالي الكلاسيكي لمعرفة مستوى الأداء المالي غير كافٍ للحكم على الوضعية المالية بالمؤسسة سونلغاز-غرداية- "

يعد التحليل الكلاسيكي مهما في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال إستخراج أهم النسب المالية و تحليل مختلف مؤشرات التوازن المالي. حيث توصلت الدراسة إلى: بعد القيام بالتحليل الكلاسيكي بقيت

وضعية المؤسسة محل الدراسة في غموض هذا يعني أنه غير كافٍ للتنبؤ بخطر الفشل المالي مستقبلاً، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

● **الفرضية الثالثة:** تشير إلى أنه "النماذج الكمية : Kida و Altman و Sherrod يمكن تطبيقها بسلسلة في المؤسسة سونلغاز-غرداية-" بعد القيام بالدراسة التطبيقية نرى أنه يمكن تطبيق النماذج Kida و Altman و Sherrod بسهولة في مؤسسة سونلغاز لأن المعطيات متوفرة و أعطت نتائج تشير إلى أن مؤسسة سونلغاز -غرداية - تواجه خطر الفشل المالي خلال سنوات الدراسة وذلك حسب نموذجي Kida و Sherrod .مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة

● **الفرضية الرابعة :** تشير إلى أنه "استخدام النماذج الكمية التنبؤ بالفشل المالي يدعم كثيرا المعرفة والاستشراف بالمخاطر المالية المستقبلية بالمؤسسة سونلغاز-غرداية-".

بعد تطبيق النماذج الكمية في مؤسسة سونلغاز - غرداية - استطعنا تصحيح النقص الموجود في التحليل الكلاسيكي حيث تبين لنا أن مؤسسة سونلغاز تعاني من خطر الفشل المالي خلال فترة الدراسة و

ذلك حسب نموذجي kida و sherrod بينما نموذج Altman لم يستطع التنبؤ بالفشل المالي

للمؤسسة.مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة

❖ ثانيا : نتائج الدراسة

في إطار الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى النتائج التالية

نتائج الجانب النظري:

- تقييم الأداء المالي ضروري لا يمكن الاستغناء عنه في المؤسسة الاقتصادية في الوقت الراهن .

- المؤشرات المالية أداة مهمة في التحليل المالي حيث تعتبر الأساس الذي يمكن من خلاله التنبؤ باحتمالات الفشل المالي وذلك بعد استنادها إلى نماذج كمية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة .
- إن التنبؤ بالفشل المالي من شأنه التحقق من مدى نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق الأهداف والتعرف على المؤشرات التي تبين ما إذا كانت سياسات المؤسسة سليمة أم تحتاج إلى تعديل ومن ثم المساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .
- تعتبر النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل انذارات مبكرة قبل حدوث الفشل من أجل اتخاذ الاجراءات المناسبة.

نتائج الجانب التطبيقي:

- الاستخدامات الثابتة أكبر من الموارد الثابتة ما يبين أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي ، عليها الزيادة من الأموال الدائمة من خلال الديون الطويلة الأجل .
- المؤسسة لم تحقق نتيجة سنة مالية سالبة رغم الزيادة المستمرة في كامل سنوات الدراسة في قيمة رقم الأعمال .
- يمكننا الاعتماد على المعلومات المحاسبية (الميزانية، جدول حساب النتائج) عند القيام بعملية التنبؤ بالفشل المالي .
- استطاعت النماذج التي اعتمدنا عليها في الدراسة من تحديد الوضعية المالية للمؤسسة ، حيث أظهرت أن مؤسسة سونلغاز تمر بتعثر مالي خلال فترة 2019-2020-2021 باستخدام نموذجي Kida و sherrod ، بينما لا يمكن تحديد الوضعية المالية للمؤسسة من خلال نموذج Altman .

- أظهرت الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز غرداية قد مرت بفترة تعثر مالي من سنة 2019 إلى غاية سنة 2021 وذلك راجع لعدة أسباب منها لامركزية القرار و اعتمادها على مورد واحدة.
- أظهرت الدراسة أن مؤسسة سونلغاز باعتبارها تابعة للقطاع الحكومي لا تهتم بموضوع التعثر (الفشل) المالي .

❖ ثالثا : توصيات

- من خلال الدراسة التي قمنا بها والاختبار المتعلق بالفرضيات وغيرها من النتائج التي توصلنا اليها سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، نوصي بما يلي :
- الاعتماد على النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل يمكن أن يساعد المؤسسات الاقتصادية في الجزائر على تحديد الاستراتيجيات اللازمة للتصدي للتحديات المحتملة وتحقيق الاستدامة في المستقبل.
 - ضرورة اعتماد المؤسسات على التحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل المالي .
 - ضرورة الاهتمام بالنسب المالية لما لها من أهمية بالغة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية.
 - يوصى بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع، من أجل تطوير النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل بما يتماشى مع طبيعة كل المؤسسات الاقتصادية.
 - بالنسبة لمؤسسة سونلغاز يجب إعادة النظر في العديد من الأمور التقنية والمالية و التسييرية داخل هذه المؤسسة من اجل انقائها من مشكلة الفشل المالي الذي تعاني منه .

- عقد دورات مختصة في جانب التنبؤ بالفشل المالي من أجل تدريب الموظفين على كيفية استخدام وتطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

❖ رابعا: آفاق الدراسة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية قدر الإمكان، كما أننا نأمل أن تكون الجوانب الغير مدروسة دراسات مستقبلية من طرف الباحثين وهي كما يلي:

- الآثار المترتبة عن غياب التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية .
- اقتصرت هذه الدراسة على مؤسسة سونلغاز -غرداية - ، لذلك يمكن توسيع مجال الدراسة و تطبيقها على الشركة الأم للوصول إلى نتائج قيمة و دقيقة.
- بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي خاص بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية .
- توسيع هذه الدراسة لتشمل مجموعة من المؤسسات في مختلف قطاعات ولايات الوطن .

قائمة المراجع

المراجع العربية

أولاً: الكتب

- 1- محمد محمود الخطيب ، "الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات" ، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة 01، الأردن، 2010
- 2- توفيق محمد "تقييم الأداء"، تقدم الأعلى دار جبير للنشر والتوزيع، البحرين 2013
- 3- مبارك لسوس " التسيير المالي" ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، 2012
- 4- فهمي مصطفى الشيخ " التحليل المالي "، SME FINANCIAL، دون ناشر ، الطبعة الأولى ، رام الله فلسطين، 2008 حمل من الموقع الإلكتروني -<https://www.noor->
- 5- نبيل عبد السلام شاكر، "الفشل المالي للمشروعات التنبؤ، العلاج. منهج التحليل"، دار النهضة العربية، القاهرة، 1989

ثانياً: المجلات

- 1- جعفر عبد النور، أ. د جمال بن موسى، "استخدام نماذج sherrord للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية " ،مجلة الدراسات الاقتصادية جامعة الجزائر 03 ، العدد 38 ، أوت 2019
- 2- شرفي مخلوف ، د.قتال عبد العزيز، "تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي لولاية تبسة من 2015/2018" ،مجلة دراسات في الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 01 ، جوان 2021

- 3- عباس علوان شريف المرشدي "استعمال أنموذج (Sherrod) للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق (بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) "، مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية، جامعة الفرات الأوسط التقنية المعهد التقني العراق، المجلد 26، العدد 01، 2018
- 4- مبروكي مروة "استخدام نموذج(Altmn ;Zeta3) للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية" ،مجلة الإبداع ، محمد خيضر بسكرة ، المجلد 11، العدد 02 ، 2021
- 5- محمد البشير بن عمر "التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (kida ,Altmen ,beaver) ,دراسة حالة شركة الرواد للصناعات و الخدمات بالوادي 2020/2017 " ، مجلة إقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 07 ، العدد 01 ، مارس 2022
- 6- محمد احمد باهارون "مدى قدرة التمان للتنبؤ بالفشل المالي" ، جامعة لينكولن، ماليزيا، المجلة الدولية لنشر البحوث و الدراسات المجلد الثالث، الاصدار 35، 20 سبتمبر 2022
- 7- شريف غياط، أ. عبد المالك مهري " تحليل اساليب وابعاد فشل الاداء المالي المشروعات الاستثمارية والتنبؤ باستخدام نماذج تحليل التنبؤ" ، مجلة رؤى اقتصادية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر العدد 9 ديسمبر 2015
- 8- محمد فرج الصفراني ، مصطفى الشارف الجطري، عماد الهادي علي أحمد " استخدام النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي في مشروعات صناعة الإسمنت في ليبيا" ، كلية الإقتصاد جامعة الزاوية ، ليبيا ، العدد 10 ، 2015

ثالثا: الاطروحات و رسائل الماجستير

الإطروحات :

1- دادن عبد الغني "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنداز المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2006-2007

2- منال خلخال "إمكانية تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نموذجا للتنبؤ بالفشل المالي دراسة عينة من المؤسسات في القطاعات الصناعية الميكانيكية للفترة 2012-2015" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة الجزائر 03، نوقشت سنة 2017/2018

3- ليديا فلاح "إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية و التنبؤ بفشلها المالي دراسة حالة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية مؤسسة ، جامعة برج بوعرييج، نوقشت سنة 2020/2021 .

رسائل الماجستير :

1- عبير عودة ، "أثر إستخدام إدارة الجودة الشاملة على الأداء المالي للشركات المدرجة لسوق فلسطين للأوراق المالية" ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة الأزهر، غزة، 2016.

2- هلا بسام، عبد الله الغصين، "النسب المالية للتنبؤ بالتعثر المالي"، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2004.

3- عزت هاني ، عزت أبو شهاب " مدى فعالية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في الشركات

المساهمة المدرجة في البورصة عمان " ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ،

الأردن ، 2018

رابعا :النصوص القانونية

1- الأمر رقم 75/59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، والمتضمن القانون التجاري الجديدة

الرسمية رقم 101 المؤرخة في 19 ديسمبر 1975 .

2- القانون رقم 02/02 المؤرخ في 05 فبراير 2002 ، والمتضمن حماية الساحل وتنميته الجديدة

الرسمية العدد 10 ، الصادرة في 12 فبراير 2002 .

خامسا : الموقع الإلكترونية

1- الموقع الرسمي لمجمع سونلغاز متاح على الصفحة

تاريخ <https://www.sonelgaz.dz/fr/3501/plan-strategique-sonelgaz-2035#>

الاطلاع 2024/03/11 سا 12.00

مقابلة:

1- مقابلة مع المكلف بمصلحة المحاسبة والمالية يوم 2024/03/12 على الساعة 11.00

المراجع الاجنبية

1- BARNETO Pascal" **Georges GREGORIO, Finance, manuel et application, édition DUNOD**" 2ème édition, Paris, 2009

2- William H. BEAVER, "**Financial Ratios as Predictors of Failure**",
Journal of Accounting Research, Vol.04, 1960

- 3- Yasser Q , Al Mamun, "**A. Corporate Failure Prediction of Public Listed Companies**", Malaysia, European Researcher, 91(2), 2015
- 4- Islam Babela et autres, "**Business Failure Prediction Using Sherrod and Kida Models Evidence From Banks Listed on IraqiStock Exchange**" , Humanities Journal of University of Zakho, Volume 4, Numéro 2, 2016.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز جانب الأصول 2019-2020

CENTRE DO GHARDAIA		EXERCICE		2020	
BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,25		4 272 857,25	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 436 140,52	8 336 638,05	8 179 451,67	8 541 954,88
Constructions (Bâtiments et ouvrages)		591 117 653,95	219 925 909,53	371 191 743,62	387 647 412,22
Installations techniques, matériel et outillage		21 944 059 432,45	9 547 563 532,34	12 396 494 961,11	11 684 752 694,41
Autres immobilisations corporelles		2 510 653 237,30	1 939 742 019,47	1 404 911 217,63	1 434 232 210,00
Immobilisations en cours		2 542 769 417,83		2 542 769 417,83	2 621 039 532,47
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		27 695 676 465,43	10 804 548 950,39	16 731 128 316,24	16 239 621 966,01
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		12 194 295,17		12 194 295,17	2 620 077,71
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 187 683 733,83	949 109 887,37	2 248 473 846,46	2 294 870 241,40
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 611 206 195,70	2 505 539,34	1 609 700 498,95	1 229 106 964,36
Impôts		143 858 427,51		143 858 427,51	111 290 932,60
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		453 460 858,88	6 765 019,49	446 695 839,39	956 285 851,73
TOTAL ACTIF COURANT		5 419 280 541,95	959 460 523,77	4 459 823 017,38	3 904 274 127,60
TOTAL GENERAL ACTIF		33 034 000 006,98	11 843 009 673,96	21 191 051 332,62	20 143 896 093,61

الملحق رقم (02) الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز جانب الأصول 2020-2021

CENTRE DD GHARDAIA		EXERCICE 2021			
		BILAN ACTIF		Définitif	
ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 272 857,25	2 848 571,50	1 424 285,75	4 272 857,25
Immobilisations corporelles					
Terrains		3 308 560,03		3 308 560,03	3 308 560,03
Agencements et aménagements de terrains		16 436 140,52	8 678 392,07	7 817 748,45	8 179 451,67
Constructions (Batiments et ouvrages)		539 562 899,35	236 920 211,80	362 642 687,55	371 191 749,62
Installations techniques, matériel et outillage		23 532 642 288,33	10 324 221 651,33	13 208 420 637,00	12 336 434 361,11
Autres immobilisations corporelles		2 612 531 328,25	1 210 085 390,43	1 402 505 337,82	1 404 911 317,63
Immobilisations en cours		2 441 903 314,32		2 441 903 314,32	2 542 769 417,93
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		300 000,00		300 000,00	0,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		29 211 077 388,05	11 782 754 217,13	17 428 323 170,92	16 731 128 315,24
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 255 270,76	35 681,24	1 219 589,52	12 194 395,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 766 736 230,78	1 379 351 446,11	3 387 384 784,67	2 248 473 846,46
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 369 630 046,59	7 637 337,96	1 361 992 708,63	1 608 700 498,85
Impôts		69 467 264,67		69 467 264,67	143 858 437,51
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		101 885 363,64	5 952 634,51	95 933 329,13	446 635 839,39
TOTAL ACTIF COURANT		6 308 974 776,44	1 392 977 099,82	4 915 997 676,62	4 459 323 017,38
TOTAL GENERAL ACTIF		35 520 052 164,49	13 175 731 316,95	22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

الملحق رقم (03) الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز جانب الخصوم 2019-2020

CENTRE DD GHARDAIA		EXERCICE 2020	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 104 219,79	14 104 219,79
compte de liaison**		12 478 957 045,45	12 368 857 580,66
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 653 339 468,42	12 544 240 003,63
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		37 651 968,33	36 097 299,11
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 206 369 917,49	3 206 767 202,33
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 244 020 285,82	3 242 864 501,44
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 103 740 277,07	1 108 357 625,86
Impôts		194 010 334,99	79 270 737,45
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 005 940 965,52	3 169 862 825,23
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 293 691 576,58	4 356 791 188,54
TOTAL GENERAL PASSIF		21 191 051 332,62	20 143 635 633,61

الملحق رقم (04) الميزانية المحاسبية لمؤسسة سونلغاز جانب الأصول 2020-2021

CENTRE DD GHARDAIA		EXERCICE 2021 F	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160 198 203,19	160 198 203,19
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 184 219,78	14 184 219,78
compte de liaison**		11 378 793 381,42	12 478 957 045,45
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 153 181 804,39	12 653 339 468,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		40 858 799,45	37 651 368,33
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 342 559 156,65	3 206 368 917,49
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 383 417 956,10	3 244 020 285,82
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 005 293 801,61	1 103 740 277,87
Impôts		206 361 362,01	184 010 334,39
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 536 065 923,43	4 005 340 965,52
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 807 721 087,05	5 293 691 578,38
TOTAL GENERAL PASSIF		22 344 320 847,54	21 191 051 332,62

mercredi 13 mars

1

الملحق رقم (05) جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز 2019-2020

CENTRE DD GHARDAIA		EXERCICE	2020	
COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif	
	note	2020	2019	
Ventes et produits annexes		4 258 296 168,81	4 357 754 481,53	
Subvention d'exploitation		0,00		
I - Production de l'exercice		4 258 296 168,81	4 357 754 481,53	
Achats consommés		- 99 827 807,97	- 91 813 535,51	
Services extérieurs et autres consommations		- 327 790 628,05	- 404 628 919,37	
II - Consommation de l'exercice		- 5 331 452 709,23	- 7 916 650 241,06	
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		- 1 073 156 540,42	- 3 558 895 759,53	
Charges de personnel		- 974 266 969,34	- 912 517 739,58	
Impôts, taxes et versements assimilés		- 88 203 267,92	- 84 467 010,32	
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 2 135 626 777,68	- 4 555 880 509,43	
Autres produits opérationnels		176 829 778,19	183 324 792,61	
Autres charges opérationnelles		- 8 615 396,74	- 6 124 800,67	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 952 682 078,04	- 944 778 487,44	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		85 827 178,03	89 126 618,66	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,27	
Produits financiers		0,00	0,00	
Charges financières		0,00	- 0,01	
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	- 0,01	
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				
Autres impôts sur les résultats				
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 521 343 352,68	4 630 205 892,80	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 8 355 610 648,92	- 9 864 538 279,08	
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 3 834 267 296,24	- 5 234 332 386,28	

الملحق رقم (06) جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز 2020-2021

EXERCICE 2021			
CENTRE DD GHARDAIA			
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE			Définitif
	not	2021	2020
Ventes et produits annexes		5 101 159 655,59	4 258 296 168,81
Production immobilisée		2 169 809,40	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		5 103 329 464,99	4 258 296 168,81
Achats consommés		- 87 172 292,09	- 99 827 807,97
Services extérieures et autres consommations		- 379 817 576,88	- 327 790 628,05
II - Consommation de l'exercice		- 7 602 415 249,67	- 5 331 452 709,23
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 2 499 085 784,68	- 1 073 156 540,42
Charges de personnel		- 1 136 849 643,03	- 974 266 969,34
Impôts, taxes et versements assimilés		- 102 713 416,18	- 88 203 267,92
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 3 738 648 843,89	- 2 135 626 777,68
Autres produits opérationnels		197 462 048,55	176 829 778,19
Autres charges opérationnelles		- 15 157 256,81	- 8 615 396,74
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 645 199 346,58	- 1 952 682 078,04
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100 758 027,27	85 827 178,03
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		5 501 993 085,52	4 521 343 352,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 10 602 778 456,98	- 8 355 610 648,92
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 5 100 785 371,46	- 3 834 267 296,24